

تابعونا على: - الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التيليفرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتير عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net



أزمة التحضير للملحق..

أونولد يطلق نداء عاجل لـ«فيفا»

ويقترح حلأ مشيراً

7 ص

3 ص
استغلال لاجواء الحرب.. ضبط عجلات محملة بالفاز متوجهة للتخزين والاحتكار في بغداد

3 ص
الأنواء الجوية: أمطار متباينة وارتفاع في درجات الحرارة



2 ص
حرب جديدة في الخليج: من صدمة

السوق إلى الإجهاد الميكلي - هل ستترنح

اقتصادات الخليج والعراق؟

الجزء الثاني والآخر

سلام جبار شهاب

إقليم كردستان يطالب بغداد بحماية السيادة

الخارجية: تؤكد موقف العراق الثابت في رفض أي اعتداء يطال البعثات الدبلوماسية

بغداد-المواطن

أكدت وزارة الخارجية، الثلاثاء، موقف العراق الثابت في رفض أي اعتداء يطال البعثات الدبلوماسية والقنصلية، مؤكدة حرصها على توفير الحماية الكاملة لها بما يضمن أداء مهامها في بيئة آمنة.

وقالت الوزارة في بيان إن «وزارة الخارجية تعرب عن إدانتها الشديدة واستنكارها للاعتداءات التي تستهدف البعثات الدبلوماسية والقنصلية في بغداد وإقليم كردستان العراق، وتعدّ هذه الأفعال أعمالاً مدانة». ووجدت الوزارة حسب البيان «تأكيد موقف جمهورية العراق الثابت في رفض أي اعتداء يطال البعثات الدبلوماسية والقنصلية،

وحرصها على توفير الحماية الكاملة لها، بما يضمن استمرار عملها وأداء مهامها في بيئة آمنة، وبما يتسجم مع الالتزامات الدولية ذات الصلة»، مشددة على أن «الجهات العراقية المختصة حرصة على متابعة أي حوادث تطال البعثات، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتورطين فيها، بما يكفل حماية البعثات الدبلوماسية والقنصلية والحفاظ على

أمنها ومنع تكرار مثل هذه الاعتداءات، وبما يصون علاقات العراق مع الدول الشقيقة والصديقة». إلى ذلك دعا إقليم كردستان، الحكومة الاتحادية إلى تحمل مسؤولياتها في حماية السيادة العراقية والتحرك ضد الجماعات الخارجة عن القانون التي تهدد أمن الإقليم. وقالت دائرة العلاقات الخارجية في بيان

دعوات عراقية لتكثيف الجهود الدبلوماسية واحتواء التوترات في المنطقة

رئيس الجمهورية يهنئ المرشد الأعلى الإيراني ويبحث مع سلطان عمان سبل وقف الحرب

بغداد-المواطن

بعث رئيس الجمهورية العراقية عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء، رسالة تهنئة إلى المرشد الأعلى الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية مجتبي علي خامنئي، بمناسبة انتخابه لتولي المنصب، معرباً عن تمنياته له بالتوفيق في أداء مهامه.

وقال رئيس الجمهورية في نص الرسالة، بحسب بيان «نتقدم بأصدق التهاني والتبريكات اليكم وإلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعباً بمناسبة انتخابكم مرشداً أعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، متمنياً لكم التوفيق في أداء هذه المهمة».

وتابع: «في الوقت الذي نجدد خالص التعازي والمواساة باستشهاد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي (قدس سره) وعدد من القادة والمسؤولين والمواطنين الإيرانيين تغمدهم الله برحمته الواسعة، تؤكد تضامناً العراق مع الشعب الإيراني الصديق في هذا الصباح الأليم، آمليين بأن تشهد المرحلة المقبلة وقفاً للحرب وتغليباً للغة الحكمة والحوار، بما يضمن للشعب الإيراني الصديق الأمن

والاستقرار والأزدهار». واختتم بالقول: «نتغنم هذه المناسبة لنجدد موقف العراق الداعم لكل الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى وقف النزاعات وتهذبة التوترات، والعمل المشترك من أجل تثبيت وتقوية الأمن والسلام والاستقرار في عموم المنطقة».

وفي سياق متصل، بحث رئيس الجمهورية هاتفياً مع سلطان سلطنة عمان هيثم بن طارق آل سعيد تطورات الأوضاع في المنطقة وتداعيات الحرب على الأمن والاستقرار الإقليميين..

وذكر بيان صدر عن الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، أن «رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، بحث في اتصال هاتفياً، مع سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، الأوضاع في المنطقة وتداعيات الحرب على الأمن والاستقرار الإقليميين». وأكد الجانبان، على «أهمية وقف الحرب فوراً، وتكثيف الجهود الدبلوماسية لاحتواء التوتر ومنع اتساع رقعة، كما جرى التأكيد على ضرورة احترام سيادة الدول، وتغليب منطوق الحكمة، واعتماد الحلول السياسية بما يجنب المنطقة مزيداً من التصعيد ويحفظ أمنها واستقرارها».

الى ذلك حث رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الثلاثاء، دول مجلس الأمن دائمة العضوية على بذل الجهود اللازمة لوقف الحرب.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان أن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، استقبل اليوم، السفير الصيني لدى العراق، تسوي وي»، مبيناً أنه «جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، في ظل تصاعد حدة التوترات الناجمة عن استمرار العمليات العسكرية واتساع نطاقها، وما يترتب عليها من تداعيات على العراق ودول المنطقة والعالم، إضافة إلى انعكاساتها الاقتصادية وتأثيرها المباشر على سلاسل الإمدادات العالمية».

وحت رئيس مجلس الوزراء «الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ومن بينها الصين، على الاضطلاع بمسؤولياتها في بذل الجهود اللازمة لوقف الحرب والحد من التصعيد الذي يهدد الأمن والسلام الدوليين».

وأضاف البيان أن «اللقاء شهد بحث العلاقات الثنائية بين العراق والصين، وتعزيز آفاق التعاون في مختلف المجالات، بما يعكس تنامي الشراكة بين البلدين ويخدم مصالحهما المشتركة».

الداخلية: إجراءات متقدمة لحماية

بيانات البطاقة الوطنية من الهجمات السيبرانية

بغداد - المواطن

كتشفت وزارة الداخلية، الثلاثاء، عن إجراءات متقدمة لحماية قاعدة بيانات البطاقة الوطنية من الهجمات السيبرانية.

وقال المتحدث باسم الوزارة العقيد عباس البهادي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه «بناء على توجيهات وزير الداخلية وبالتزامن مع التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي، باشرت وزارة الداخلية باتخاذ إجراءات متقدمة لحماية قاعدة بيانات البطاقة الوطنية من الهجمات السيبرانية، وتضمنت استخدام شبكة داخلية مؤمنة، وتثبيت جدران حماية متقدمة، وأنظمة كشف التهديدات

المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تطبيق أحدث معايير التشفير لضمان حماية المعلومات». وأضاف أن «الوزارة عملت أيضاً على ربط مركز البيانات بمركز العمليات الأمنية، الى جانب تنفيذ اختبارات اختراق دورية لتقييم نقاط الضعف ومعالجتها قبل أن يتم استغلالها من قبل جهات خارجية».

وفيما يتعلق بإنهاء مراجعة المواطنين للدوائر وإنجاز المعاملات إلكترونياً، أوضح أن «الوزارة أطلقت تطبيق «عين العراق»، ويجري العمل حالياً على إضافة معظم خدمات وزارة الداخلية ضمن التطبيق، بما يتيح للمواطنين إنجاز معاملاتهم إلكترونياً بشكل كامل وآمن».

رئيس مجلس النواب يؤكد دعم

جهود حماية سيادة العراق والحفاظ على أمنه واستقراره

بغداد - المواطن

أكد رئيس مجلس النواب هيبب الحلبي، الثلاثاء، دعم الجهود المبذولة لحماية سيادة العراق ومصالحه، والحفاظ على أمنه واستقراره. وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان إن «رئيس مجلس النواب هيبب الحلبي زار مقر وزارة الدفاع، حيث التقى رئيس أركان الجيش وقادة ومديري صنوف الجيش العراقي».

وأضاف البيان أن «اللقاء استعرض التحديات الأمنية والتطورات والأحداث الجارية في المنطقة وانعكاساتها على العراق، وعدداً من الملفات الخاصة بعمل المؤسسة العسكرية». وأكد رئيس مجلس النواب حسب البيان على «دعم الجهود المبذولة لحماية سيادة العراق ومصالحه، وإبعاده عن دائرة الصراعات، والحفاظ على أمنه واستقراره».

سلطة الطيران المدني تعلن

تمديد إغلاق الأجواء العراقية لمدة (72) ساعة

بغداد - المواطن

أعلنت سلطة الطيران المدني العراقي، الثلاثاء، تمديد إغلاق الأجواء العراقية أمام جميع الطائرات القادمة والمغادرة والعبارة لمدة (72) ساعة، استناداً إلى التقييم المستمر للوضع الأمني وتطورات الأوضاع الإقليمية. وذكر بيان لسلطة الطيران، أنه «تقرر تمديد إغلاق الأجواء العراقية أمام جميع الطائرات القادمة والمغادرة والعبارة لمدة (72) ساعة اعتباراً من الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا من يوم

الثلاثاء ١٠ آذار ٢٠٢٦ (٠٩:٠٠ بالتوقيت العالمي UTC) ولغاية الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا من يوم الجمعة، وذلك كإجراء احترازي مؤقت». وأضاف أن «هذا القرار يأتي استناداً إلى التقييم المستمر للوضع الأمني وتطورات الأوضاع الإقليمية على أن يُعاد تقييمه وفقاً للمستجدات»، مشيراً إلى أنه «سيتم إشعار شركات الطيران والجهات المعنية بأي تحديثات لاحقاً».

العمليات المشتركة: شهداء

وجرحى من الحشد الشعبي بقصف

غادر في كركوك

بغداد - المواطن

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، الثلاثاء، عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى من الحشد الشعبي بقصف غادر في كركوك.

وقالت القيادة في بيان لخلية الإعلام الأمني إنه: «ببالغ الحزن والأسى، وقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ننعي كوكبة من أبطالنا في الحشد الشعبي الذين ارتقوا شهيداً فجر الثلاثاء، كما نبتهل إلى العلي القدير بالدعاء لعدد من المقاتلين الذين أصيبوا إثر هذا القصف الغادر الذي استهدفهم في قضاء الديس بحفاظة كركوك».

وأضاف البيان: «ثدين بأشد العبارات هذا الاعتداء الأثم الذي طال المقاتلين الشجعان وهم يؤدون واجبهم الوطني»، مؤكداً أن «هذا الاستهداف لا يمثل اعتداءً على رابطة أو قوة أو مقر بعينه، بل هو استهداف صارخ للعراق».

زيدان وزير الخارجية

يبحثان الإجراءات القانونية بحق

المتورطين بالاعتداء على البعثات

الدبلوماسية

بغداد - المواطن

أكد مجلس القضاء الأعلى، الثلاثاء، أن لقاءً جمع بين رئيس المجلس القاضي فائق زيدان ووزير الخارجية فؤاد حسين لبحث الإجراءات ضد «مرتكبي الجرائم الإرهابية» ضد البعثات الدبلوماسية. وقال المجلس في بيان، أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور فائق زيدان، استقبل الثلاثاء الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠٢٦، وزير الخارجية فؤاد حسين». وأضاف انه «وخلال اللقاء بحث الإجراءات القضائية والقانونية بحق مرتكبي الجرائم الإرهابية المتمثلة بالاعتداء على البعثات الدبلوماسية والمؤسسات والمواطنين في العراق».

مستشار رئيس الوزراء: العراق ماضٍ في تأمين صادرات النفط

بغداد - المواطن

بغداد - المواطن
أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، الثلاثاء، أن العراق ماضٍ في تأمين صادرات النفط لتعظيم الإيرادات». وأضاف صالح أنه «في حال استمرار ارتفاع الأسعار لفترة طويلة، فغالباً ما سيتمكن العراق من تغطية أو سد جزء كبير من عجز الموازنة، وزيادة الفائض المالي الحكومي، بالإضافة إلى تعزيز الاحتياطيات الأجنبية لدى البنك المركزي» مشيراً إلى أن «ذلك يعتمد على ثلاثة عوامل رئيسية، هي حجم الإنتاج البومي (حوالي ٤-٣ ملايين برميل يومياً)، والإنفاق الحكومي المرتفع في الموازنة، فضلاً عن الالتزام بحصص الإنتاج ضمن منظمة أوبك وتحالف أوبك بلس». وبين أن «ارتفاع السعر يساعد، لكنه ليس الحل الوحيد للعجز، لأن المشكلة الهيكلية في الاقتصاد العراقي هي الاعتماد شبه الكامل على النفط»، مشيراً إلى أنه «إذا واجهت الصادرات عبر الخليج مشاكل أمنية أو جيوسياسية كما هو الوضع الراهن، فإن العراق يمتلك عدة بدائل أو منافذ موازية للتصدير».

الأعرجي: العراق يمضي قدماً في مسار

التنمية المستدامة وبناء شراكات فاعلة مع الدول الصديقة

بغداد - المواطن

مع الدول الصديقة». واستعرض الأعرجي، التوترات التي تشهدها المنطقة في ظل استمرار العمليات العسكرية، مبيناً أن «هذه الأوضاع تمثل تهديداً للأمن القومي والإقليمي ومصادر الطاقة». وأعر عن أمه «أن تضطلع الدول الصديقة والمحة للسلام بدورها في العمل على إيقاف الحروب»، مؤكداً أن «الحكومة العراقية اتخذت إجراءات أمنية مشددة لحماية البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية في العراق». وتابع أن «الحكومة تواصل العمل مع الدول الصديقة والشقيقة من أجل وقف العمليات العسكرية والعودة إلى طاولة المفاوضات، لأن الحروب لا تجلب حلولاً، بل ينفغي أن يكون صوت إنهاء الحرب هو الأعلى من خلال احترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة». وفي ما يتعلق بملف الإرهاب، أشار الأعرجي إلى أن «تنظيم داعش ما يزال يشكل خطراً حقيقياً كونه

بغداد - المواطن
أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، الثلاثاء، أن العراق ماضٍ في تأمين صادرات النفط لتعظيم الموارد وسد عجز الموازنة، وفيما استعرض بدائل تصدير النفط العراقي لمواجهة التحديات الجيوسياسية، بين أن استمرار تدفق النفط العراقي ضرورة قصوى لتأمين ٩٠٪ من إيرادات الدولة.

وقال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «العراق سيستمر من الناحية الاقتصادية والعملية بتصدير النفط حتى مع ارتفاع الأسعار، لأن الاقتصاد العراقي يعتمد بدرجة كبيرة على العائدات النفطية التي تمثل أكثر من ٨٥-٩٠٪ من إيرادات الموازنة العامة».

وأوضح أن «استمرار التصدير لا يعتمد على السعر فقط، بل على عدة عوامل أهمها، الاستقرار الأمني في طرق التصدير البحرية وخصوصاً عبر مضيق هرمز، والقدرة اللوجستية للموانئ الجنوبية في البصرة، بالإضافة إلى الطلب العالمي على النفط، خاصة من الدول الآسيوية مثل الصين والهند»، لافتاً إلى

بغداد - المواطن
فكرأً أيديولوجياً»، لافتاً إلى أن «العراق قام بنقل العوائل العراقية من مخيم الهول إلى مخيم الأمل لغرض إعادة تأهيلهم، وإعادة أعداد كبيرة منهم إلى مناطقهم وإدماجهم في المجتمع». وشدد على «أهمية التعاون الدولي في تبادل المعلومات الاستخباراتية والأمنية وتجفيف مصادر الإرهاب البشرية والمالية والإعلامية». من جانبه، أكد السفير الكندي «حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع العراق في مختلف المجالات، ولاسيما في الجوانب التجارية والاستثمارية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة»، مشيراً إلى «استعداد حكومته لاستلام رعاياها من السجناء الذين تم تسليمهم مؤخراً». وأشار بالدور المحوري الذي يضطلع به العراق، بالتعاون مع الدول الصديقة والشقيقة، في السعي لإيقاف العمليات العسكرية في المنطقة»

حرب جديدة في الخليج: من صدمة السوق إلى الإجهاد الهيكلي - هل ستترنح اقتصادات الخليج والعراق؟

الجزء الثاني والاخير

سلام جبار شهاب

سيتوقف الضرر الاقتصادي من الحرب على عوامل عدة: أمد الحرب، واتساع الأهداف والأطراف. وإن استمر الحرب لمدة شهر أو أكثر سيقود إلى تحويل التقلبات الاقتصادية الحاصلة إلى أضرار هيكلية في أغلب دول العالم بدرجات متفاوتة، وسيكون اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي والعراق من بين أكثر المتضررين من الحرب. وسيترتب عليها عواقب استراتيجية، من بينها تراجع الأهمية الاقتصادية لمنطقة الخليج، وخصوصاً الإمارات، وتراجع الاستثمار في أنظمة الذكاء الاصطناعي الذي أثر على أسهم شركات الذكاء الاصطناعي خلال الأيام الماضية. كما يتوقع أن ينسحب الضرر على سعر الاستهلاك للفرد الأمريكي وارتفاع التضخم، مما يزيد حالة السخط الداخلي في الولايات المتحدة ضد إدارة ترامب.

على العراق دفع تكاليف تشغيل حقول النفط حتى وإن توقفت الصادرات، وسيتأثر قطاع الكهرباء في العراق في القدرة على تشغيل محطات الطاقة الكهربائية، نظراً لاحتمالية صعوبة تأمين وصول الغاز إلى المحطات، سواء كان الغاز القطري أو الإيراني. أما بالنسبة للمشاريع الاستراتيجية، مثل ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية، فإن ارتفاع تكاليف شحن المواد والعمليات العسكرية الدائرة سيدفع إلى توقف القدرة التشغيلية لميناء الفاو وتأجيل الخطط التنفيذية المتعلقة بطريق التنمية. وسيكون أمام القائمين في الحكومة العراقية العمل على تعزيز الحوكمة في قطاع الطاقة المحلي لإيجاد منافذ تمويلية جديدة. كما سيتأثر العراق في حال انخراط الفصائل المسلحة في استهداف المنشآت التابعة للحزب، أو تضرر منشآت الطاقة بسبب ظروف الاشتباك، مما قد يؤدي إلى توقف شبه تام في مفاصل التصدير.

قد تكون الحكومة العراقية أمام وضع صعب في الأيام القادمة، إذ من المحتمل أن تزداد الضغوط الغربية لمواجهة الفصائل المسلحة، أو التوجه نحو فرض عقوبات اقتصادية على العراق، وبالتحديد على الركيزتين الأساسيتين لاستقرار الأوضاع الاقتصادية، وهما البنك المركزي العراقي وشركة تسويق النفط العراقية (سومو).

يتوقع أن تعمل الحكومة العراقية على مراجعة الخطط التنموية وأولويات الإنفاق، وخفض فاتورة الأجور، كما قد تتوقف عن بعض المشاريع الطموحة. كما أن التراجع الاقتصادي في منطقة الخليج، وارتفاع الرسوم الجمركية وتكاليف الشحن العالمية، سيقود إلى تراجع الأهمية الاقتصادية للعراق لدى دول المنطقة، وانخفاض قيمة الصادرات إلى العراق، مما يعني انخفاض الإيرادات الضريبية والرسوم الداخلة إلى المالية العامة.

المصدر: مركز البين للدراسات والتخطيط

آسيا. كما ستتأثر الموازنات التجارية، إذ إن ارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى تفاقم اختلال الموازنات وزيادة الضغوط التضخمية.

عاشراً: تأثيرات الحرب على العراق

سيتأثر العراق حتماً بالحرب في الخليج بصورة مختلفة، إلا أن مقدار التأثير فيه قد يكون مركباً نتيجة تفاعل عدة فواعل ومتغيرات، على خلاف الأقاليم والدول الأخرى التي أشرنا إليها سابقاً. إذ تتفاعل في العراق الجوانب الاقتصادية مع المتغيرات السياسية والعسكرية والاجتماعية.

من البديهي أن أولى الأولويات التي سيتأثر بها العراق هي موضوع تأمين صادراته من موانئ البصرة عبر مضيق هرمز، إذ تمر عبره 86-90% من صادرات العراق، ولا يتوقع أن تكون الناقلات العراقية بمنأى عن الاضطرابات. حالياً، تم فعلياً تقليص صادرات العراق النفطية من موانئ البصرة، كما يجري إيقاف ضخ النفط من حقول البصرة بسبب تكديس الشحنات في الموانئ، وتجرى عمليات تقييم لإيجاد منافذ تصديرية بديلة.

سيكون العراق بحاجة إلى تأمين أكثر من 6 مليارات دولار شهرياً لدفع فواتير المرتبات والأجور والتشغيل، إلا أن الأوضاع في جنوب موانئ البصرة لا ترجح القدرة على تأمين هذه المبالغ. سيكون أمام العراق البحث عن منافذ تصديرية عبر مناطق أخرى، مثل موانئ البحر الأحمر، وميناء العقبة عبر الأردن، وتركيا من خلال جيهان، وسوريا عبر طرطوس. ومن وجهة النظر الاقتصادية، يحتاج العراق إلى دبلوماسية اقتصادية تسعى لتجاوز الخلافات الحالية.

في المنطقة لضمان استقرار يسمح بالخروج من الأزمة بأقل الخسائر. إن ارتفاع تكاليف الشحن البحري سيدفع المشتريين إلى البحث عن منصات أخرى لتصدير النفط، مما يرجح خسارة العراق لبعض المشتريين. كما سيتربط النفطية، وأي اضطرابات قد تسبب نقصاً يؤدي إلى تباطؤ النشاط التجاري والضغط على قطاع التصنيع في جميع أنحاء



الخطر عند ارتفاع تكاليف الطاقة، وتعتمد معظم الاقتصادات الآسيوية على الخليج لتلبية ما يقرب من 90% من احتياجاتها

اعتمادها الكبير على واردات الطاقة، حيث تعاني جميع هذه الاقتصادات من عجز في تجارة النفط والغاز، مما يجعلها عرضة

تأثيرات الحرب على الأسواق الناشئة والاقتصاد الآسيوي

ثامناً: تأثيرات الحرب على أوروبا

تمثل أوروبا المنطقة الأكثر تضرراً من التداعيات الاقتصادية، إذ تتناول منطقة اليورو الخروج من فترة ركود طويلة عقب جائحة كورونا، إلا أن هزلة البوارج تتضاءل مع الدخول في حالة عدم اليقين الناتجة عن الحرب. وقد تواجه أوروبا صدمة في قطاع الطاقة، تضاف إلى الصدمات التجارية والجمركية التي فرضها الرئيس ترامب. إذ تستورد أوروبا تقريباً كامل احتياجها من النفط وجزءاً كبيراً من الغاز الطبيعي المسال. وقد يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة، وربما حتى انقطاع إمداداتها، إلى إعادة سيناريو 2022-2023 الذي أعقب الأزمة الأوكرانية-الروسية، حين كانت أوروبا مضطرة لإيجاد بديل عن الغاز الروسي، وهي الآن لا تستطيع إيجاد البديل عن الغاز المورد من منطقة الخليج. سيواجه البنك المركزي الأوروبي معضلة حقيقية، إذ لا يزال التضخم في قطاع الخدمات مرتفعاً، وأي صدمة جديدة سترفع معدل التضخم العام، في الوقت الذي تتدهور فيه توقعات النمو بسبب الرسوم الجمركية لترامب، إضافة إلى حالة عدم اليقين وارتفاع تكاليف الطاقة. نفترض أنه في حال تعطلت تلك تدفقات النفط والغاز عبر مضيق هرمز، وارتفعت الأسعار إلى 130 دولاراً للبرميل، فإن النمو في منطقة اليورو سينخفض بمقدار 0.6%، بينما سيرتفع التضخم إلى أكثر من 8%.

تاسعاً: تأثيرات الحرب على الأسواق الناشئة والاقتصاد الآسيوي

ستواجه الاقتصادات الآسيوية، التي تعتمد بشكل كبير على طاقة الخليج، ارتفاعاً في تكاليف الاستثمار. كما ستكون الاقتصادات الناشئة عرضة لتقلبات أسعار النفط بسبب

إيران تثبت أن غياب القائد ليس نهاية المشروع

نبيل محمد سمارة

في العادة، تعلمنا كتب التاريخ أن الجيوش تترنح حين يغيب قائدها، وأن الأنظمة السياسية تفقد توازنها إذا ما فقدت رأسها. فالقائد في التجارب التقليدية ليس مجرد منصب إداري، بل هو مركز الثقل الرمزي والمعنوي، وصمام التوازن بين أجنحة السلطة ومؤسسات الدولة. لذلك ارتبطت لحظات رحيل القادة في الكثير من البلدان بمشاهد الارتباك والانقسام، وأحياناً الانهيار، إذ يتصدع البناء الذي كان يستند إلى شخص واحد، وتتكشف هشاشة الهياكل التي لم تصمم لتعيش بعده.

تلاشت معه مبررات البقاء. أما في الحالة الإيرانية، فقد تداخلت الشرعية الثورية مع الشرعية الدستورية والدينية، لتشكل طبقات متعددة من الحماية السياسية. لقد تحول الإرث الرمزي للقائد الراحل إلى عنصر تعبئة داخلية، يُستحضر لتعزيز التماسك، لا ليكون مدخلاً للفرار. وهكذا أصبحت "المعركة بعد القائد" معركة تثبيت الاستمرارية وإعادة تعريف الدور، لا معركة البقاء من الأساس.

إن القول بأن المعركة بدأت بعد رحيل القائد ليس توصيفاً إنشائياً، بل قراءة في مسار سياسي معقد تشكل عبر عقود من التحديات. فالدولة التي تنجح في تجاوز لحظة المؤسس هي تلك التي تحول الفكرة إلى مؤسسات، والرمزية إلى قواعد عمل، والعاطفة الثورية إلى سياسات قابلة للتكيف مع الزمن. وفي عالم تنهوى فيه أنظمة مع أول اختبار لغياب زعيمها، تبدو الحالة الإيرانية نموذجاً يثير أسئلة أكثر مما يقدم أجوبة جاهزة. كيف تُبنى أنظمة قادرة على العيش بعد مؤسسها؟ وكيف يمكن للغياب أن يتحول إلى نقطة انطلاق لا إلى نهاية الطريق؟ إنها قصة سياسية عميقة تحتاج إلى بحث وتدقيق وتفكير هادئ، بعيداً عن الانفعال، لفهم ما إذا كان ما جرى استثناءً عابراً أم قاعدة حتمية في علم السياسة المعاصر.



اختياراً حقيقياً لقدرة النظام على العيش من دون مؤسسه الأول. في تلك اللحظة، انقسمت التحليلات بين من توقع تراجعاً تدريجياً للدور الإيراني، ومن رأى أن الدولة ستتغلق على ذاتها لتجنب المخاطر. غير أن السنوات اللاحقة كشفت عن مسار مختلف: إذ لم تنكفئ طهران، بل أعادت ترتيب أولوياتها، ووسّعت حضورها في ملفات إقليمية حساسة، مستفيدة من تحولات كبرى شهدتها المنطقة.

فمع سقوط بغداد عام 2003، وتبدل موازين القوى في المشرق، ومع اشتداد الأزمات في سوريا ولبنان واليمن، بدأ أن إيران تتحرك ضمن رؤية استراتيجية تعبر أن مشروعها لم يعد دفاعياً فحسب، بل بات جزءاً من معادلة توازن إقليمي أوسع. وفي الوقت ذاته، واجهت البلاد ضغوطاً اقتصادية قاسية نتيجة العقوبات الدولية، وتحديات داخلية تمثلت في احتجاجات دورية وتباينات بين التيارات السياسية. ومع ذلك، لم تتحول هذه الأزمات إلى انهيار شامل، بل بقيت ضمن إطار النظام ذاته، ما يشير إلى أن البنية المؤسسية كانت قادرة على امتصاص الصدمات بدرجات متفاوتة.

هنا تحديداً تتجلى الفكرة التي تستحق الدراسة: في أنظمة كثيرة، تكون الشرعية

غير أن التجربة في إيران قدمت نموذجاً مغايراً يستحق التوقف عنده طويلاً. فحين رحل الإمام الخميني عام 1989، لم تدخل الدولة في فراغ دستوري عميق، ولم تتفكك مؤسساتها كما توقع كثيرون، بل بدأ أن مرحلة جديدة بدأت تتشكل، وأن معركة إعادة التوازن السياسي والفكري انطلقت بزخم مختلف. وكان الغياب لم يكن نهاية فصل يقدر ما كان بداية مسار آخر أكثر تعقيداً، تتداخل فيه ضرورات الاستمرار مع تحديات التحول.

لفهم هذه الظاهرة، لا بد من العودة إلى طبيعة النظام السياسي الإيراني نفسه، الذي لم يُبن بوصفه نظاماً شخصانياً صرفاً، بل ارتكز إلى منظومة مؤسسية دستورية تجمع بين المرجعية الدينية والآليات الجمهورية. صحيح أن شخصية الخميني لعبت دوراً محورياً في تثبيت أركان الثورة عام 1979، وأن حضوره الكاريزمي كان عاملاً حاسماً في توحيد الصفوف خلال سنوات الحرب مع العراق، إلا أن البناء المؤسسي - من مجلس صيانة الدستور إلى مجلس الخبراء والحرس الثوري - كان جزءاً من معادلة الاستمرارية، بما يسمح بإعادة إنتاج السلطة ضمن أطر محددة سلفاً.

وحين انتقلت القيادة إلى السيد علي خامنئي، لم تكن المؤسسة السياسية قد

التربية: الدوام الرسمي في مدارس شمال محافظة بابل يسير بانسيابية تامة



بغداد - المواطن

أكدت وزارة التربية، الثلاثاء، انسيابية الدوام الرسمي في مدارس شمال محافظة بابل.

وقال المكتب الإعلامي للوزارة، إن «الدوام الرسمي في مدارس شمال محافظة بابل يسير بانسيابية تامة، رغم حالة القلق التي تشهدها بعض المناطق القريبة من جرف النصر».

وأضاف المكتب، أن «المدير العام، علي راجي ناجي عوض، أجرى برفقة مسؤولي الأقسام التربوية جولة ميدانية شملت عدداً من مدارس خط الخضر في قضاء المسيب، للاطلاع على انتظام الدوام وسير العملية التربوية والواقع الإداري في المدارس». وأشار إلى، أن «الجولة جاءت بهدف طمأنة الطلبة وأولياء الأمور والملاكات التربوية بشأن استقرار الأوضاع، حيث تشهد المدارس في تلك المناطق أجواءً آمنة، مع استمرار متابعة سير العملية التعليمية بصورة طبيعية لضمان بيئة تعليمية آمنة ومستقرة للجميع».

بيئة بغداد تغلق معامل مخالفة للمعايير البيئية في منطقة بوب الشام



المواطن - وكالات

نفذت مديرية بيئة بغداد حملة ميدانية مشتركة مع شرطة بيئة الرصافة وجهاز الأمن الوطني، أسفرت عن غلق عدد من الأنشطة الصناعية المخالفة في منطقة بوب الشام الصناعية لمزاوتها العمل دون الحصول على الموافقات البيئية اللازمة.

وأكد المدير العام لدائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط الدكتور سنان جعفر استمرار الوزارة في تنفيذ الجولات الرقابية بالتعاون مع القوات الأمنية والجهات المعنية، لضمان الالتزام بالتعليمات البيئية والحد من مصادر التلوث وحماية الصحة العامة.

وأوضح مدير بيئة بغداد صادق حاتم أن أوامر الغلق شملت معملين لإنتاج الأنابيب البلاستيكية الغلغفة، ومعمل إعادة تدوير البلاستيك التالف وإنتاج الحبيبات البلاستيكية دون موافقة بيئية، فضلاً عن معمل ثالث لتدوير أكياس البلاستيك التالف، جميعها تمثل مصادر للانبعاثات والروائح الملوثة، وتم تحرير محاضر الغلق بحقها.

الشمري: الداخلية تضع الجانب الإنساني في مقدمة أولوياتها



بغداد - المواطن

أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، الثلاثاء، أن الوزارة تضع الجانب الإنساني في مقدمة أولوياتها.

وقال المكتب الإعلامي لوزير الداخلية في بيان إن «وزير الداخلية عبد الأمير الشمري التقى في مكتبه والد أحد المنتسبين الأبطال الذي توفي جراء نوبة قلبية مفاجئة».

وأضاف البيان أن «الوزير استمع إلى طلباته واحتياجاته، موجهاً الدوائر المعنية في الوزارة بتبسيط الإجراءات كافة المتعلقة بحقوق الفقيه، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لعائلته فوراً، مؤكداً أن الوزارة تضع الجانب الإنساني في مقدمة أولوياتها».

من جانبه، أعرب والد المنتسب عن «شكره وامتنانه لوزير الداخلية على هذه الإنجازات الكريمة وسرعة الاستجابة، التي تعكس حرص القيادة الأمنية على التواصل المباشر مع المواطنين ورعاية شؤون ذوي المنتسبين».

11 محافظة تعطل الدوام بذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

بغداد - المواطن

الدينية.

وأوضحت أن القرار جاء لإتاحة المجال أمام الزائرين والمتطوعين للمشاركة في مراسم الزيارة وإحياء الذكرى، مشيرة إلى أن العطلة لا تشمل الدوائر الأمنية والخدمية والصحية، إضافة إلى الأقسام المرتبطة مباشرة بتقديم الخدمات للزائرين، لضمان انسيابية الخطط الأمنية والخدمية الخاصة بالمناسبة.

وفي سياق متصل، أعلنت حكومة إقليم كردستان تعطيل الدوام الرسمي في جميع محافظات الإقليم يومي الأربعاء والخميس (١١ و١٢ مارس/ آذار)، وذلك بمناسبة ذكرى اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠، ووفقاً للمناهج السنوية للقطاعات الرسمية المعتمد في الإقليم.

أعلنت إحدى عشرة محافظة عراقية تعطيل الدوام الرسمي، الأربعاء، إحياءً لذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فيما قررت حكومة إقليم كردستان تعطيل الدوام في محافظات الإقليم ليومين بمناسبة ذكرى اتفاقية ١١ آذار.

وذكرت بيانات صادرة عن مجالس المحافظات أن محافظات بغداد النجف الأشرف وكربلاء والبصرة وذي قار والمنفى والديوانية وواسط وميسان وبابل وكركوك قررت تعطيل الدوام الرسمي ليوم الأربعاء، لإحياء المناسبة



الأنواء الجوية: أمطار متباينة وارتفاع في درجات الحرارة

بغداد - المواطن

فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة إلى متوسطة الشدة في أماكن متفرقة من البلاد خاصة في الأقسام الشرقية من المنطقتين الوسطى والشمالية، ويكون وصولاً إلى غائم جزئي في المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقة الوسطى وترتفع في المنطقتين الشمالية والجنوبية، والرؤية الأفقية (١٠-٨) كم وفي المطر (٧-٥) كم.

وتابع البيان، أن «الحالة الجوية المتوقعة ليوم السبت القادم سيكون الطقس غائماً جزئياً إلى غائم على العموم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة إلى متوسطة الشدة في المنطقتين الوسطى والشمالية، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقة الوسطى وترتفع قليلاً في المنطقتين الشمالية والجنوبية، والرؤية الأفقية (١٠-٨) كم وفي المطر (٧-٥) كم».



في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك وأربيل والسليمانية ١٨، نينوى ٢٠، كركوك ٢١، صلاح الدين والأنبار ٢٢، بغداد وديالى وكربلاء المقدسة وواسط ٢٣، بابل والديوانية ٢٤، النجف الأشرف والمنفى وميسان ٢٥، ذي قار والبصرة ٢٦. وأضاف، أن «يوم الخميس سيكون الطقس غائماً جزئياً إلى غائم في المناطق كافة مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة إلى متوسطة الشدة في أماكن متفرقة من البلاد، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الشمالية والوسطى وتنخفض بضع درجات في المنطقة الشمالية، والرؤية الأفقية (١٠-٨) كم وفي المطر (٧-٥) كم».

وأشار إلى، أن «طقس يوم الجمعة سيكون غائماً جزئياً إلى غائم في المنطقتين الشمالية والوسطى مع

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الثلاثاء، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعات أمطاراً متباينة وارتفاعاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الأربعاء سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم في المنطقة الشمالية، ويكون غائماً جزئياً إلى غائم في المنطقتين الوسطى والجنوبية مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في المنطقة الجنوبية ليللاً، ودرجات الحرارة ترتفع على العموم، والرؤية الأفقية (١٠-٨) كم وفي المطر (٧-٥) كم».

وذكر، أن «درجات الحرارة العظمى لليوم الأربعاء

النزاهة تطيح بثلاثة متهمين في البصرة بينهم مدير

بغداد - المواطن

بأحد مُحققَي الهيئة».

وأوضح أنه «تم تنظيم محضري ضبط أصوليين، وعرضهم رفقة المُتهمين والمضبوطات، أمام أنظار قاضي تحقيق البصرة المُختصّ بالنظر في قضايا النزاهة وغسل الأموال في محافظة البصرة، الذي قرَّر توقيفهم؛ وفقاً لأحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣)».

بعد ثبوت تورطه مع المُتهم الأول، بعد إعطائه الختم الخاصّ به».

وأضاف أن «في عملية مُنفصلة، قام الفريق نصب كمين مُحكم، والإيقاع بمحام بالجرم المشهود؛ على خُفْيَةٍ تسلمه مبلغاً قدره أربعة ملايين دينار «رشوة»؛ لقاء غلق التحقيق في التهم المُوجَّهة المُشتمكي، وذلك بعد إعائه «كذباً» أنه على صلّة

مُديرية خزينة البصرة، على خُفْيَةٍ العُثور على (١٨) معاملة أصليّة وسندات عقاريّة بحوزته، وتوقيع حِيّة لمساحات مُختلفة تصل إلى العديد من الدوام في القضاء، وختم الدائرة الأصلي، إضافةً إلى ذلك عشر الفريق بحوزة المُتهم على ختم أحد المُساحين التابعين للمحظية التسجيل العقاري، على إثر ذلك انتقل الفريق إلى المحظية، وجرى ضبط المُساح

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الثلاثاء، الإطاحة بثلاثة متهمين في البصرة.

وذكر بيان للهيئة أن «فريق العمل المُؤلف في مديرية تحقيق البصرة، بعد التحري والمراقبة وجمع المعلومات، تمكن من تنفيذ عملية ضبط مسؤول في

استغلال لاجوء الحرب.. ضبط عجلات محملة بالغاز متوجهة للتخزين والاحتكار في بغداد

المواطن - وكالات

كانت معدة للاحتكار والخزن بصورة غير قانونية بهدف بيعها بأسعار أعلى من السعر الرسمي».

وأكدت هيئة التفقيش استمرار حملاتها الرقابية في مختلف مناطق العاصمة بغداد لمتابعة منافذ التجهيز ومنع حالات التلاعب بقوت المواطنين، داعيةً المواطنين لضرورة الإبلاغ عن المخالفات وعمليات التهريب والاحتكار ليتسنى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتورطين، وأكد مواطنون في عدد من مناطق العاصمة بغداد ارتفاع اسعار غا الطبخ حيث وصل سعر الاسطوانة الى اكثر من ٢٠ الف دينار ببيعها في المناطق، على الرغم من توفر الغاز في محطات الإنتاج ويسعر ٥ الاف دينار للاسطوانة، الا انه مع اجواء الحرب بدأ بعض الوكلاء غير الرسميين بتخزين الاسطوانات وعدم بيعها لغرض بيعها باسعار اعلى في وقت لاحق.

اعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية، الثلاثاء، ضبط عجلات محملة بغاز الطبخ مهيئة لاحتكار الاسطوانات وبيعها باسعار اعلى في وقت لاحق.

وقالت الشركة في بيان، انه «في إطار ادامة عمليات مكافحة التهريب واحتكار الغاز السائل (غاز الطبخ)، تمكنت مفارز هيئة التفقيش وبإسناد من القوات الأمنية من ضبط عدد من المتاجرين بأسطوانات غاز الطبخ في جانب الرصافة من العاصمة بغداد».

واوضحت ان «هذه العملية جاءت خلال حملة ميدانية لمتابعة آليات تجيز المواطنين بمسألة الغاز ومنع حالات الاستغلال والاحتكار، حيث أسفرت الحملة عن ضبط أربع سيارات نوع كيا محملة بأسطوانات غاز الطبخ المملوءة،



النقل تعلن المباشرة بأعمال إكساء الطرق الخارجية والداخلية في مطار الناصرية الدولي

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة النقل، الثلاثاء، مباشرة الشركة الصينية المنفذة لمشروع مطار الناصرية الدولي بأعمال إكساء الطرق الخارجية الرابطة بين الشوارع الداخلية للمطار، ضمن مراحل استكمال أعمال البنى التحتية للمشروع.

وبين المكتب الإعلامي للوزارة في بيان أنه «تم البدء بأعمال تنفيذ الشوارع الداخلية التي تربط الأبنية المختلفة لمطار الناصرية الدولي»، مشيراً إلى أن «هذه الأعمال تأتي ضمن الجهود المتواصلة لاستكمال مشروع مطار الناصرية الدولي وفق المواصفات الفنية المعتمدة، تمهيداً لدخوله الخدمة مستقبلاً». وتابع البيان أن «إكساء الطرق الخارجية الرابطة بين الشوارع الداخلية للمطار تأتي في خطوة تهدف إلى تنظيم حركة المركبات وتسهيل التنقل داخل مرافق المطار».



وزير التجارة يؤكد استقرار أسعار المواد الغذائية

بغداد - المواطن

الأساسية لدعم استقرار السوق المحلية وتعزيز الأمن الغذائي، مؤكداً انسيابية توريد البضائع عبر المنافذ الحدودية برأ دون أي معوقات.

وأشار الوزير إلى اعتماد نظام الأسيكودا في المنافذ الحدودية، ما يساهم في أتمتة الإجراءات الكمركية، وتعزيز الشفافية، والحد من حالات الفساد، بما يدعم بيئة استثمارية أكثر أمناً وفاعلية. / انتهى ٣

أكد وزير التجارة ، ، أثير داود الغرييري، اليوم ، استقرار أسعار المواد الغذائية .

وأوضحت الوزارة في بيان : « ان الوزير التقى الثلاثاء ، مع السفير الفرنسي لدى العراق باترك دوريال، وبحث معه سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وأشارت الى انه جرى خلال اللقاء مناقشة دخول الشركات الفرنسية إلى السوق العراقية، التي تتمتع بإمكانات استثمارية كبيرة وبيئة جاذبة للمستثمرين، إلى جانب استعراض التطورات الاقتصادية والتجارية في البلاد في ظل المتغيرات الأمنية، ومناقشة واقع الأسواق المحلية ومستويات الأسعار.

وأكد الوزير الغرييري استقرار أسعار المواد الغذائية، مشيراً إلى متابعة الوزارة المستمرة لحركة الأسواق عبر فرق رقابية منتشرة في بغداد والمحافظات للحد من أي ارتفاع غير مبرر في الأسعار.

وأوضح أن الوزارة تمتلك خزيناً غذائياً كافياً من المواد

البطيريك لويس روفائيل ساكو: بابا الفاتيكان يقبل استقالتي من رئاسة الكنيسة الكلدانية

بغداد - المواطن

أعلن البطيريك لويس روفائيل ساكو، الثلاثاء، عن قبول بابا الفاتيكان استقالته من رئاسة الكنيسة الكلدانية.

وقال ساكو في بيان «منذ سنتين، عندما بلغت سن ٧٥، افكر بتقديم استقالتي، وكنت قد فاتحت البابا الراحل فرنسيس عنها، لكنه شجعني على البقاء، قررت الباردة صباحاً ٩ آذار ٢٠٢٦ ، بكامل حريتي تقديمها الى قداسة البابا لاون الرابع عشر، للتفرغ بهدوء للصلاة والكتابة والخدمة البسيطة، فقبلها، وطلبث نشرها رسمياً ظهرها ١٠ آذار، قطعاً لدابر التأويلات أؤكد ان لا احد طلب مني ذلك، انما اني طلبت الاستقالة بإرادتي».

وأضاف: «أدرت الكنيسة الكلدانية في ظروف بالغة الشدة، وسط تحديات كبيرة، حافظت على وحدة مؤسساتها، ولم ادخر جهداً في الدفاع عنها وعن حقوق العراقيين والمسيحيين، فكان لي حضور ومواقف في الداخل والخارج، ١٢ عاماً كبطيريك كانت رعاية محبة ومتابعة وازدهار.

وتابع: «اشكر الله على نعمة المحبة التي أنعمها علي، وأعطاني المحبة في عيون الكثيرين، ومن على اوقات بديعة، كما اشكر بشكل خاص عائلتي ومن عشت معهم ككاهن في الموصل واسقف في كركوك وبطيريك في بغداد، كانوا فعلاً عائلتي الحقيقية، واني امتن لهم، كما اشكر بشكل خاص معاوني المطران باسيليوس يلدو والسكرتيرة اخلاص مقدسي وكهنة بغداد والعاملين في البطيركية، سوف لن انساهم في صلاتي، كما اعترف من كل قلبي ممن قد اساءت اليهم».

وزاد ساكو: «أتمنى لقيادة الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في هذه الازمنة الصعبة ان يأتي بطيريك له فكر، وثقافة لاهوتية رصينة، وجراءة وحكمة، مؤمناً بالتجدد والانفتاح، والحوار، ويتمتع بروح الدعابة، اني ساحترمه لن ادخل في عمله ابداء، اني واثق من ان الله سيرعى كنيسته».

وختم بالقول: «لقد كتبت وصيتي منذ ان كنت كاهناً وجددتها عدة مرات، أملك نحو أربعين مليون دينار عراقي وخمسة الاف دولار وخمسة آلاف يورو من رواتبي خلال ٥٢ سنة من الخدمة الكهنوتية، فضلاً عن مبلغ آخر هو حصتي من بيع بيت اهلي بالموصل، لا املك داراً ولا سيارة، لكن رصيدي الحقيقي هو خدمتي بالتفاني و٤٥ كتاباً أصدرته، اذكروني في صلاتكم».

عراقجي:

الخطة الأمريكية الصهيونية لتغيير النظام في إيران فشلت

المواطن - وكالات

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي «إن الأمريكيين والصهيونيين ظنوا أن بإمكانهم في غضون يومين تغيير النظام وتحقيق نصر سريع وساحق، لكنهم فشلوا»، مؤكداً أن طهران مستعدة لمواصلة مهاجمة الأمريكيين بصواريخها ما دام ذلك ضرورياً ومهما طال أمد، وأضاف عراقجي -في مقابلة مع «بي بي إس نيوز» الأمريكية- أن الخطة الرئيسية لأمريكا والكيان الصهيوني فشلت، والأمران أيضاً، مؤكداً أن هذه الحرب فرضت على إيران، وهي تقوم بالدفاع عن نفسها ومواجهة عدوان غير قانوني. وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن ليلاده تجربة مريرة للغاية في موضوع التفاوض مع الأمريكيين، لافتاً إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وعدت إيران قبل الهجوم بأنها لا تنوي مهاجمتها وترغب في حل القضية النووية سلمياً، لكنهم لم يلتزموا بوعدهم. واستبعد عراقجي إمكانية استئناف الحوار مع واشنطن، محذراً من أن الحرب ستستمر لتشم المنطقة بأسرها، مضيفاً «هذه هي



عواقب العدوان الأمريكي ولسنا مسؤولين مدنيين أو أي موقع مدني، على عكس الأمريكيين الذين استهدفوا عمداً مدارسنا والمدنيين في إيران هي التي هاجمت مدرسة

تصعيد نوعي.. إيران تستهدف مصافي حيفا وهجمات صهيونية جديدة على طهران

المواطن-وكالات / تصاعدت حدة المواجهة المباشرة بين إيران والكيان الصهيوني على نحو واسع، إذ شهدت الساعات الأخيرة تحولا نوعيا في بنك الأهداف الإيراني عبر استهداف مصافي النفط والغاز في مدينة حيفا لأول مرة، وذلك في رد مباشر على الهجمات المتواصلة التي تشنها واشنطن وتل أبيب على العمق الإيراني منذ أواخر فبراير/ شباط الماضي. وأعلن الجيش الإيراني أن قواته استهدفت بطائرات مسيرة مصافي النفط والغاز ومخازن الوقود التابعة للكيان الصهيوني في حيفا «ردا على الاعتداء الصهيونية على مخازن النفط في إيران، فيما أكد الحرس الثوري أنه أطلق صواريخ برؤوس حربية تزن طنا، وشهدت مناطق في تل أبيب، والقدس المحتلة، حالة من الاستنفار الأمني، في حين سُمعت انفجارات قوية جراء عمليات اعتراض صواريخ إيرانية كما دوت صافرات الإنذار في هرتسليا، وبات يام، وريشون لتسيون. وذكّرت القناتة ١٢ الصهيونية أن شظايا اعتراض صاروخ إيراني سقطت في منطقة أسدود جنوب تل أبيب، بينما أكدت ديعوت أحررونوت مقتل صهيوني متأثرا بجروحه جراء القصف الصاروخي الإيراني الاثنين. وتفرض الرقابة العسكرية الصهيونية تعقبا شديدا على حجم الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الهجمات الإيرانية، وتمتع تداول أي صور أو مقاطع فيديو توثق مواقع سقوط الصواريخ أو المسيرات. بالمقابل، أعلنت هيئة البث الصهيونية أن سلاح الجو الصهيوني بدأ موجة غارات على «أهداف تابعة لنظام الإرهاب الإيراني» في طهران. يأتي ذلك عقب تأكيد أن «أهم مصانع الصواريخ» في منطقة شهازورد، على بعد ٢٠٠ كيلومتر من تل أبيب. وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية بمقتل ٣ أطفال في هجمات استهدفت مناطق سكنية بمحافظة لرستان، بينما صرحت المتحدث باسم الحكومة الإيرانية بأن إجمالي عدد الأطفال الذين قتلوا في الهجمات الأمريكية والصهيونية بلغ ١٩٣ طفلا، مشددة على أن هدف هذه الاعتداءات هو «تقسيم البلاد وليس تحقيق الديمقراطية». من جهته، قال الحرس الثوري الإيراني إن دفاعاته الجوية المتطورة أسقطت مسيرة معادية من طراز «هرون تي بي» بالقرب من العاصمة طهران. وأعلنت شركة الكهرباء الإيرانية عن تضرر جزء من شبكتها جراء غارات قام بها الجيش الصهيوني استهدفت مناطق في طهران ومحافظه البرز. سياسيا، واصل رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو لغته التصعيدية، معتبرا أن «طموح الكيان الصهيوني هو تمكين الشعب الإيراني من تفكيك نظام الطغاة وتحطيم حكم الطاغية». في المقابل، ردت طهران عبر متحدث باسم الحرس الثوري، مؤكدة أن «إيران هي من سيحسم نهاية الحرب»، محذرة من أنها لن تسمح بتصدير «لتر واحد من النفط» من المنطقة في حال استمرار الهجمات، كما لوتحت المتحدث باسم الحكومة الإيرانية باستخدام مضيق هرمز كـمورد إستراتيجي» في سياق الحرب الجارية، واصفة التصريحات الغربية حول القيادة في إيران بأنها «انتهاك للقوانين الدولية».

حزب الله يصدّ توغلات صهيونية

المواطن - وكالات / يتواصل التصعيد العسكري المحتدم على طول الحدود اللبنانية الجنوبية، إذ يخوض حزب الله اشتباكات مباشرة مع القوات الصهيونية التي تحاول التوغل في عدة محاور، في وقت كشف فيه إعلام صهيوني عن توجهات رسمية لتوسيع «المنطقة العازلة» داخل الأراضي اللبنانية بالتنسيق مع واشنطن. وأكد حزب الله في بيانات متلاحقة، صباح الثلاثاء، أن مقاتليه يصدون لمحاولات تقدم صهيونية مستمرة عند الأطراف الجنوبية لمدينة الخيام. وأوضح الحزب أن عناصره خاضوا اشتباكات ضارية مع القوة المتقدمة، حيث تمكنوا من إصابة دبابتين من طراز «ميركافا»، شوهدت إحداهما وهي تحترق، مشيرا إلى استهداف قوات الإخلاء التي حاولت سحب الأليات المعطوبة «بالأسلحة المناسبة»، إضافة إلى قصف موقع مستحدث في «تلة الحمامص» جنوبي المدينة. وفي السياق الميداني نفسه، أعلن الحزب عن استهداف قوة صهيونية حاولت التسلل باتجاه بلدة حولا الحدودية بصلبية صاروخية، كما استهدف تجمع القوات الصهيونية عند الأطراف الشرقية لبلدة مارون الراس برشقة صاروخية مماثلة، وقصف تجمعات لجنود وآليات بلدي عيترون ومركبا. وفي عمليات أخرى، قال حزب الله إنه استهدف بصواريخ نوعية «قاعدة ستيل ماريس» واستهدف مريض مدفعية صهيوني في محيط موقع العباد جنوبي لبنان، إضافة لقصفه مستوطنة مسكاف عام شمالي الأراضي المحتلة برشقة صاروخية. كما هاجم الحزب بسر من المسيرات «قاعدة صبوريت» شرق مدينة حيفا، واستهدف بالصواريخ مصنعا عسكريا و «قاعدة غيفغ» للتحكم بالمسيرات في مدينة صفد (شمال)، وفق بيانات له. ولم يصدر تعليق فوري من السلطات الصهيونية بشأن هذه الهجمات التي أعلن عنها حزب الله، إذ يفرض الكيان الصهيوني رقابة عسكرية مشددة على حجم خسائرها في المعارك البرية، وتمنع نشر صور أو تفاصيل دقيقة عن العمليات النوعية التي ينفذها حزب الله في العمق الصهيوني.

الفتيات في مدينة ميناب جنوبي إيران بأنه «سخيف». وبخصوص استهداف إيران لدول الجوار، قال عراقجي «حذرنا دول المنطقة مسبقا من أن أمريكا إذا هاجمتنا فسنهاجم قواعدها ومنشأتها في الشرق الأوسط». وأضاف أن القيادة المركزية الأمريكية اعترفت باستخدام أراضي دول الجوار لإطلاق صواريخ «هيمارس» ضد بلاده، مشددا على أنه لا يحق لأحد الاعتراض إذا دمرت صواريخ إيران هذه المنظومات أينما وجدت، على حد قوله. وقال الوزير الإيراني إنه من السابق لأوانه أن يبدى المرشد الجديد للجمهورية الإيرانية آية الله مجتبي خامنئي بأي تصريحات حول المحادثات مع الولايات المتحدة، التي أشار إلى عدم توقعه استئنافها، لافتا إلى أن الجميع في إيران ينتظرون الخطابات والتصريحات القادمة للمرشد. ومنذ ٢٨ فبراير/ شباط الماضي، يشن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة هجمات على إيران أودت بحياة مئات الأشخاص، على رأسهم المرشد علي خامنئي ومسؤولون آمنيون، فيما ترد طهران بإطلاق رشقات صاروخية ودول خليجية.

يونيسيف:

700 ألف نازح في لبنان والأطفال يُقتلون بمعدل مروّع



المواطن - وكالات

ويقول ناجي حمود، المدير العام للمنشآت الرياضية في لبنان، معبرا عن لسان حال الآلاف المشردين «أامل ألا تلال العائلات التي نزحت خوفا من حجم القصف «تنام الآن في ملاجئ باردة ومكتظة»، مشددا على أن هذه الأرقام تمثل «دليلا صارخا» على حجم المأساة التي تصعب بلبنان، الذي يواجه واحدة من أكبر موجات النزوح في تاريخه المعاصر. وافتش نازحون من الضاحية الجنوبية لبيروت ساحة الشهداء بالعاصمة اللبنانية وطرقا أخرى في ظروف صعبة بعد أن دفعت تهديدات الجيش الصهيوني السكان إلى الإخلاء. وأمام ضخامة أعداد النازحين، تحولت المنشآت العامة في بيروت إلى مراكز إيواء طارئة، حيث استضافت ملعب «كميل شمعون» الرياضي أكبر منشأة رياضية في البلاد -إلى خلية نحل تضم مئات العائلات. وفي أروقة الملعب، تظهر ملاصق المعاناة مع سكن النازحين في الخيام وتتداخل صرخات الصغار مع أصوات الطائرات الصهيونية التي لا تغادر الأفق.

بين أكثر من ٥٠٠ شهيد سقطوا منذ اندلاع المواجهة، بمعدل يصل إلى ١٠٠ شهيد يوميا. وأضاف بيبيبر أن آلاف العائلات التي نزحت خوفا من حجم القصف «تنام الآن في ملاجئ باردة ومكتظة»، مشددا على أن هذه الأرقام تمثل «دليلا صارخا» على حجم المأساة التي تصعب بلبنان، الذي يواجه واحدة من أكبر موجات النزوح في تاريخه المعاصر. وافتش نازحون من الضاحية الجنوبية لبيروت ساحة الشهداء بالعاصمة اللبنانية وطرقا أخرى في ظروف صعبة بعد أن دفعت تهديدات الجيش الصهيوني السكان إلى الإخلاء. وأمام ضخامة أعداد النازحين، تحولت المنشآت العامة في بيروت إلى مراكز إيواء طارئة، حيث استضافت ملعب «كميل شمعون» الرياضي أكبر منشأة رياضية في البلاد -إلى خلية نحل تضم مئات العائلات. وفي أروقة الملعب، تظهر ملاصق المعاناة مع سكن النازحين في الخيام وتتداخل صرخات الصغار مع أصوات الطائرات الصهيونية التي لا تغادر الأفق.

تتفاقم الأزمة الإنسانية في لبنان بنحو متسارع، إذ أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن نحو ٧٠٠ ألف شخص أجبروا على الفرار من منازلهم، في وقت يواصل فيه جيش الاحتلال الصهيوني غاراته المكثفة على الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق البقاع والجنوب. وحذرت المنظمة الأممية من الكلفة الباهظة التي يدفعها المدنيون، مشيرة إلى أن من بين النازحين نحو ٢٠٠ ألف طفل ومراهق يعيشون ظروفا قاسية. وأعرب المدير الإقليمي لليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إدوارد بيبيبر، عن صدمته من وتيرة استهداف المدنيين، مؤكدا أن «الأطفال يقتلون ويصابون بمعدل مروّع». ووفقا لبيانات وزارة الصحة اللبنانية، فقد حصدت لجان أرواح ما لا يقل عن ٨٣ طفلا و٤٢ امرأة من

إصابات في صفوف الأسرى الفلسطينيين إثر حملة قمع واسعة بسجون الاحتلال

المواطن - وكالات

تعرّض الأسرى الفلسطينيون في كافة سجون الاحتلال الصهيوني لحملة قمع واسعة الأسبوع الماضي، وفق ما أفاد به مكتب إعلام الأسرى، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح، وسط حالة من الفلج وإدانات واسعة للانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بحقهم خلال شهر رمضان المبارك. وأكد مكتب إعلام الأسرى تعرض كافة أقسام الأسرى في سجون الاحتلال لاقتحام وقمع واسعين في توقيت متزامن يوم الخميس الماضي، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال الصهيوني استخدمت العنف الشديد وقنابل الصوت وغاز الفلفل والهرافات ضد الأسرى المُزَل خلال الاقتحام. وذكر المكتب أن عددا من الأسرى أصيبوا بجروح متفاوتة ونُقلوا إلى المستشفى جراء «الاعتداء المهجم» الذي نُفذ بشكل متزامن، معتبرا أن تزامن الاقتحامات دليل على أن الاستهداف جاء بقرار متعمد للتكدي بالأسرى في شهر رمضان. ودعا المكتب إلى تحرك عاجل لإنقاذهم، قائلا «أمام هذه الجريمة، الباب مفتوح أمام كافة المؤسسات الإنسانية والأممية للتحرك العاجل وصون حقوق الإنسان التي تُنتهك في سجون الاحتلال». بدورها، أذانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الاقتحام المنسق والواسع الذي نفذته قوات القمع في سجون الاحتلال بحق الأسرى المُزَل. وقالت الحركة إن استخدام قنابل الصوت وغاز الفلفل والهرافات ضد الأسرى يُعد «جريمة حرب جديدة»، تُضاف إلى سجل الانتهاكات الصهيونية المتواصلة بحق الأسرى والقانون الإنساني الدولي. وأضافت الحركة -في بيان بهذا الشأن- أن «ما جرى في سجون الاحتلال، وخاصة سجن النقب الصحراوي وسجن جلبوع، يعكس سياسة ممنهجة تستهدف كسر إرادة الأسرى والتكدي بهم، مع تعمد تنفيذ الاقتحامات بشكل متزامن وفي توقيت واحد خلال شهر رمضان المبارك». وأوضحت حماس أن هذه الاعتداءات تكشف حجم «الوحشية» التي تمارسها إدارة السجون، وتؤكد أن حياة الأسرى تتعرض لخطر حقيقي في ظل استمرار سياسة القمع والإهمال الطبي. وحذرت الحركة الاحتلال الصهيوني من التصادي في هذه الجرائم، محملة إياه المسؤولية الكاملة تصعيد العمليات التضيائية مع الأسرى، وطالبت المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية بتحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل لوقف هذه الجرائم.

تعليق محادثات «خطة ترمب» للسلام في غزة

عقب الهجوم على إيران

المواطن - وكالات

نزع السلاح، وفق ما نقلته رويترز. وقالت المصادر الثلاثة التي طلبت عدم الكشف عن هويتها إن المفاوضات حول هذه القضية وغيرها توقفت عندما بدأت الحرب مع إيران يوم ٢٨ فبراير/ شباط، علما أنه لم يسبق نشر شيء عن توقف محادثات نزع السلاح. من جهته، نفى مسؤول في البيت الأبيض أي توقف للمحادثات، قائلا إن «المنقاشات حول نزع السلاح مستمرة وإيجابية. ويتفق جميع الوسطاء على أن هذه خطوة حاسمة لتمكين إعادة إعمار غزة». ووصف أحد المصادر -الذي لديه معرفة مباشرة بعمل بعثة مجلس السلام التابع لترمب- التوقف بأنه تأخير قصير وطفيف بسبب اضطرابات الرحلات الجوية التي تمنع الوسطاء والممثلين من السفر في المنطقة، وكانت المحادثات تعقد بشكل متكرر في القاهرة. وعلى المدى الطويل، قال المصدر إن «مجلس السلام» يعتقد أن الحرب قد تُسرّع من حل قضية نزع السلاح الفلستينية (حماس) سيلفون أسلحتهم مقابل العفو، وهي خطوة تهدف إلى تهديد الطريق لإعادة الإعمار ومزيد من الانسحاب العسكري الصهيوني. وعمل وسطاء البيت الأبيض على إجراء تصالات سريعة بين الكيان الصهيوني وحماس بشأن مسألة



للصواريخ الإيرانية. وقال الدبلوماسيون إن كبار المسؤولين الأمريكيين يركزون على الحرب مع إيران، تاركين غزة تحظى باهتمام محدود. ومع ذلك، استمرت المناقشات على مستوى العمل بين الدول على أمل أن تضي الخطة قدما بمجرد انتهاء الحرب.

دبلوماسيون أجانب متمركزون هناك إن الزخم وراء الخطة بدأ متعرا مع تصاعد الحرب مع إيران. وقال ٣ دبلوماسيين لوكالة رويترز إن مركز التنسيق المدني العسكري قلص عملياته إلى الحد الأدنى عندما بدأت الحرب، وإن هناك مخاوف من أن يكون هدفا

بما في ذلك إعادة فتح معبر غزة الحدودي مع مصر وتعهدات جديدة بإعادة الإعمار. وجرى تنفيذ معظم التنسيق متعدد الجنسيات الذي تقوده واشنطن بشأن سياستها تجاه غزة من مجمع عسكري تقوده القوات الأمريكية، وبدان المبادرة المتحدة في جنوب الكيان الصهيوني. وقال

التجارة:

شركة المعارض العراقية تناقش مقترحات ضبط النفقات وتعظيم الموارد

بغداد . المواطن

عقدت هيئة المديرين في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية في وزارة التجارة اجتماعها الدوري لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بضبط النفقات وتعظيم إيرادات الشركة وذلك تطبيقاً لقرارات المجلس الوزاري للاقتصاد الهادفة إلى تعزيز كفاءة الأداء المالي وتنمية الإيرادات.

وأوضح بيان المكتب الإعلامي للوزارة نقلًا عن مدير عام الشركة مصطفى العاني، أن الاجتماع تناول بحث جملة من المقترحات المقدمة من إدارات الأقسام بشأن

آليات زيادة الإيرادات وترشيد الإنفاق بما يسهم في دعم الموارد المالية للشركة وتعزيز دورها في تقديم الخدمات التجارية وتنظيم الفعاليات الاقتصادية.

مبيناً أن المناقشات ركزت على تقليص النفقات التشغيلية عبر مراجعة المصروفات بعناية، وتقنين الإفادات الداخلية والخارجية، وتقليص المشتريات الفنية والمركزية، فضلاً عن ضبط مخصصات الوقود وصيانة السيارات الحكومية، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الكفاءة في إدارة الموارد.

مضيفاً أن الاجتماع تطرق كذلك إلى عدد من المقترحات الخاصة بتعظيم الإيرادات من بينها إعادة العمل

بإجازات الاستيراد لكافة السلع من خلال إعادة النظر بقرار مجلس الوزراء المرقم (٢٢١١٠) لسنة ٢٠٢٣، فضلاً عن زيادة أجور خدمات إصدار هوية المستوردين وزيادة أجور خدمات إصدار إجازات الاستيراد بالاعتماد على قيمة وكمية البضائع المستوردة. مشيراً إلى أن المقترحات تضمنت أيضاً زيادة أجور الخدمات المقدمة ضمن المعارض التخصصية والدولية التي تنظمها الشركة ومنح إجازات التصدير للمعامل المحلية المسجلة في اتحاد الصناعات العراقي بما يسهم في دعم المنتج الوطني وتعزيز حركة التجارة الخارجية.

رئيس هيئة المنافذ يتفقد منفذ سفوان وموانئ البصرة ويؤكد...
لا تهاون في الرقابة وتنظيم حركة التبادل التجاري

البصرة - المواطن

أجرى رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر عدنان الوائلي، زيارة ميدانية إلى منفذ سفوان الحدودي وميناء ام قصر الجنوبي وساحة الترحيب الكبرى في موانئ البصرة، للاطلاع على واقع العمل والإجراءات المتبعة في هذه المرافق الحيوية التي تمثل شرياناً مهماً لحركة التجارة والمسافرين في البلاد.

وذكر اعلام الهيئة في بيان: « شملت الزيارة جولة تفقدية في أروقة منفذ سفوان وساحة الترحيب الكبرى، حيث اطلع الوائلي على آليات العمل الميداني، وطبيعة الإجراءات المتبعة ومستوى التنسيق المشترك بين الجهات الأمنية والخدمية العاملة في المنفذ.



وأضاف: «ان رئيس الهيئة عقد اجتماعاً موسعاً مع ممثلي الدوائر العاملة، جرى خلاله بحث أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه سير العمل، لمعالجتها بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين الخدمات، مؤكداً ضرورة تذليلها بشكل سريع بما يضمن انسيابية حركة المسافرين والبضائع ورفع مستوى الأداء في كافة المنافذ الحدودية. وشدد الوائلي على أهمية الالتزام الصارم بالقوانين والتعليمات الحكومية النافذة، وتعزيز إجراءات الرقابة والتفتيش لمنع محاولات التهريب بكافة أشكاله، بما يسهم في حماية الاقتصاد الوطني وتعزيز أمن الحدود، مؤكداً استمرار هيئة المنافذ الحدودية في دعم المنافذ وتطوير بنيتها التحتية بما يواكب متطلبات العمل ويخدم المصلحة العامة.»

للمرة الأولى منذ سنوات ..
خام البصرة يتجاوز 100 دولار
للبرميل الواحد

المواطن - وكالات

ارتفعت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، الثلاثاء، لتتجاوز حاجز ١٠٠ دولار للبرميل الواحد للمرة الأولى منذ عام ٢٠٢٢.

وسجل خام البصرة الثقيل ارتفاعاً قدره ١٧,٥٩ دولاراً بما يعادل ٢١,٢٩٪، ليصل إلى ١٠٠,٢١ دولار للبرميل. كما ارتفع خام البصرة المتوسط بمقدار ١٧,٥٩ دولاراً أيضاً بنسبة ٢٠,٨٠٪ ليبلغ ١٠٢,١٦ دولار للبرميل.

فيما سجل خام برنت ٩٢,٤٥ دولاراً للبرميل، بينما بلغ خام غرب تكساس الأمريكي ٨٨,٦٥ دولاراً.

ويأتي هذا الارتفاع مع تصاعد الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، وتراجع تصدير النفط عبر مضيق هرمز الذي يعد أحد أهم الممرات لنقل النفط في العالم، ما أدى إلى اضطراب الإمدادات في الأسواق العالمية.

الصناعة : مستمرين بتشغيل مصنع
الصودا والكلور لدعم المؤسسات
الحكومية

بغداد - المواطن

أعلنت شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن استمرار تشغيل مصنع الصودا والكلور التابع لها، بجهود وكفاءة وخبرات ملاكاتها لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة من الشركات والمؤسسات الحكومية والسوق المحلية.

وأشار مدير عام الشركة علي قاسم كاظم الى تجهيز شركة غاز الشمال بمادة الكلور السائل، وتجهيز شركة مصافي الجنوب بمادتي الصودا الكاوية وحامض الكبريتيك المركز، بالإضافة إلى ردد القطع الخاص بمادتي الصودا الكاوية وهابيو كلوريت الصوديوم وحامض الكبريتيك المركز.

وأوضح بأن منتجات الشركة تُعد من المرتكزات الأساسية في الصناعات النفطية وعمليات التكرير وإنتاج الطاقة، فضلاً عن استخدامها في مجالات المعالجة الصناعية المختلفة، مؤكداً استمرار الشركة في تأمين احتياجات السوق المحلية بما يسهم في تقليل الاعتماد على المستورد ودعم الاقتصاد الوطني. / انتهى ٣

بينها العراق..

أربع دول تخفض إنتاج النفط بنحو
6,7 ملايين برميل يومياً

بغداد - المواطن

أفادت وكالة «بلومبرغ»، الثلاثاء، بأن السعودية والعراق والإمارات والكويت خفضت إنتاجها النفطي في المجمل بنحو 6,٧ ملايين برميل يومياً، أي ما يقارب ثلث إنتاجها المشترك.

وذكرت الوكالة أن عدة دول في الشرق الأوسط قلصت إنتاج النفط بشكل ملحوظ في ظل تداعيات التوترات الإقليمية وتعطل الإمدادات. وبحسب التقرير، خفضت السعودية إنتاجها بما يتراوح بين مليوني و٢,٥ مليون برميل يومياً، فيما خفضت الإمارات إنتاجها بنحو ٥٠٠ ألف إلى ٨٠٠ ألف برميل يومياً.

وأضاف أن الكويت خفضت إنتاجها بنحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً، بينما نفذ العراق أكبر خفض، إذ قلص إنتاجه بنحو ٢,٩ مليون برميل يومياً.

وأشارت بلومبرغ إلى أن هذه الأرقام جاءت نقلاً عن أشخاص مطلعين على الأمر، دون الكشف عن هوياتهم.

بسبب حرب الشرق الأوسط..

«إير نيوزيلاند» ترفع أسعار التذاكر

المواطن - وكالات

أفادت شركة (إير نيوزيلاند)، الثلاثاء، بأنها رفعت أسعار التذاكر بسبب الصراع في الشرق الأوسط، وقد تتخذ مزيداً من الإجراءات المتعلقة بالأسعار، مما يؤكد سعي شركات الطيران العالمية إلى تحميل الركاب تكاليف ارتفاع أسعار النفط.

وقالت شركة الطيران النيوزيلندية إن «أسعار وقود الطائرات، التي كانت تتراوح بين ٩٠ و٨٥ دولاراً للبرميل قبل الصراع، ارتفعت بشدة إلى ما بين ١٥٠ و٢٠٠ دولار للبرميل في الأيام القليلة الماضية، مضيفاً أنها ستعلق توقعاتها المالية لعام ٢٠٢٦ بسبب عدم اليقين إزاء الصراع».

ورفعت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أسعار النفط، مما أدى إلى اضطراب السفر العالمي وأثار مخاوف من حدوث ركود عميق في السفر واحتمال توقف الطيران على نطاق واسع.

وفي رد عبر البريد الإلكتروني لرويترز، قالت شركة الطيران النيوزيلندية إنها «رفعت أسعار التذاكر الاقتصادية للرحلات الداخلية ١٠ دولارات نيوزيلندية (٥,٩٢ دولار)، و٢٠ دولاراً نيوزيلندياً للرحلات الدولية القصيرة المدى، و٩٠ دولاراً نيوزيلندياً للرحلات الطويلة المدى».

وبيّنا ارتفاعت أسعار تذاكر الطيران على الخطوط بين آسيا وأوروبا بسبب إغلاق المجال الجوي وقيود السعة، فإن إير نيوزيلاند هي واحدة من أولى شركات الطيران التي أعلنت عن زيادات واسعة في أسعار التذاكر منذ بدء الحرب.

نحو 500 ألف برميل تراجع بمعدل صادرات نفط العراق لأميركا في شهر

المواطن - وكالات

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، الثلاثاء، أن صادرات العراق النفطية للولايات المتحدة بلغت أكثر من ٦ ملايين برميل خلال شهر شباط /فبراير الماضي.

وتكرت الإدارة في جدول لها، أن «العراق صدر من النفط الخام إلى أميركا خلال شهر شباط/فبراير الماضي ٦,٥٥٢ ملايين برميل، منخفضة عن كانون الثاني/يناير الذي بلغت الصادرات النفطية العراقية فيه ٧,٠٢٧ ملايين برميل».

وأضافت أن، «العراق صدر متوسط ٢٤٩ ألف برميل يومياً من النفط الخام لأميركا خلال الأسبوع الأول من شهر شباط،

فيما صدر متوسط ٣٧١ ألف برميل يومياً في الأسبوع الثاني، وصدّر متوسط ١٦٠ ألف برميل يومياً في الأسبوع الثالث، و متوسط ١٥٤ ألف برميل يومياً في الأسبوع الرابع».

وأوضحت الإدارة، أن «العراق جاء بالمرتبة الرابعة في صادراته أميركا خلال الشهر الماضي بعد كل من كندا التي جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر دولة مصدرة للنفط لأميركا، تليها السعودية، ومن ثم المكسيك ثالثاً».

ووفقاً للجدول، فإن «العراق جاء بالمرتبة الثانية بين أكثر الدول العربية المصدرة للنفط لأميركا بعد السعودية التي جاءت أولا بصادرات بلغت ١٥,١٧٦ مليون برميل، وجاءت ليبيا ثالثاً بصادرات بلغت ٢,٩٩ مليون برميل».



انخفاض أسعار النفط بأكثر من 6% مع توقعات بانتهاء الحرب في الشرق الأوسط

المواطن - وكالات

انخفضت أسعار النفط، الثلاثاء، بأكثر من ٦٪ بعد أن بلغت أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات خلال الجلسة السابقة، وسط توقعات بانتهاء الحرب في الشرق الأوسط قريباً، ما خفف المخاوف من اضطرابات طويلة في إمدادات النفط العالمية.

و، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت بنحو ٦,٥١ دولار لتصل إلى ٩٢,٤٥ دولاراً للبرميل، فيما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار ٦,١٢ دولار ليبلغ ٨٨,٦٥ دولاراً.

وكانت الأسعار قد تجاوزت ١٠٠ دولار للبرميل يوم الاثنين، مسجلة نحو ١١٩ دولار، وهو أعلى مستوى منذ منتصف عام ٢٠٢٢، نتيجة المخاوف من اضطراب الإمدادات بسبب الحرب



ارتفع سعر الذهب وسط ضعف الدولار

المواطن - وكالات

ارتفعت أسعار الذهب الثلاثاء، مدعومة بضعف الدولار وانخفاض تكاليف الطاقة بعد أن أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أن الحرب في الشرق الأوسط قد تنتهي قريباً.

من المرجح أن يؤدي الانحسار عن الارتفاع المحتمل في التضخم الناجم عن الحرب إلى تقليل فرص قيام البنوك المركزية برفع أسعار الفائدة، وهو أمر إيجابي بالنسبة للذهب الذي

لا يدر عائداً. وارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة ٠,٨٪ ليصل إلى ٥١٧٩,٥٢ دولاراً للأونصة، اعتباراً من الساعة ٢٠:٣٣ بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم أبريل بنسبة ١,٧٪ لتصل إلى ٥١٨٨,٧٠ دولاراً. وانخفض الدولار بنسبة ٠,٤٪، مما جعل سعر الذهب المسعر بالدولار أرخص لحاملي العملات الأخرى. وارتفعت أسعار الذهب بسبب الأخبار الواردة

من الرئيس الأمريكي ترامب نفسه، والتي تفيد بوجود احتمال لخفض التصعيد... لذلك ما قد نشهده هو أن توقعات التضخم المحتملة تبدأ في التراجع في ضوء هذا الانخفاض الكبير في أسعار النفط»، كما قال كيلفن وونغ، كبير محللي السوق في OANDA. كما حذر ترامب من أن الهجمات الأمريكية قد تتصاعد بشكل حاد إذا سعت إيران إلى منع حركة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره خمس إمدادات النفط العالمية.



لا يتضح قبل نحو ٦٠ يوماً، محذراً من أن العراق قد يضطر إلى «توقفات تحوطية» في بعض الحقول إذا تعذر تسويق الخام، بما قد يخفض القدرة الإنتاجية بين ٥٠ و٦٠٪، أي ما يعادل نحو ١,٥ إلى مليوني برميل يومياً.

وأضاف أن ارتفاع الأسعار العالمية قد يخفف جزءاً من الخسائر، كما أن استمرار الطلب الصيني على الخام العراقي يمكن أن يمنح بغداد هامشاً محدوداً للمناورة. وفي الأسواق، قفزت أسعار النفط إلى قرابة ١٢٠ دولاراً للبرميل قبل أن تقلص مكاسبها، بينما يناقش قادة مجموعة السبع احتمال السحب من المخزونات الطارئة، بعد أن أدى تعطّل الشحن في الخليج إلى خفض الإمدادات من العراق والكويت وقطر والإمارات والسعودية.

العراق يدرس أربعة منافذ بديلة لصادرات النفط
مع تعطل هرمز وتوقف الضخ إلى جيهان

المواطن - وكالات

قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عبد الصاحب بزون الحسناوي، إن الحكومة تدرس بشكل جاد عدة بدائل لضمان استمرار تصدير الخام عبر منافذ أكثر أماناً، في وقت يواجه فيه العراق أسوأ اضطراب في تدفقاته النفطية منذ سنوات بسبب الحرب الإقليمية وتعطل الملاحة عبر مضيق هرمز.

وأضاف الحسناوي لوكالة شفق نيوز، أن الخيارات المطروحة تشمل خط جيهان التركي، وخط بانباس، والنقل البري عبر الأردن، إلى جانب مسارات أبعد مدى مثل إنشاء خزانات خارج المضيق، من بينها ميناء الدقم العماني، وإحياء الخط العراقي السعودي، لكنه أشار إلى أن بعض هذه المشاريع ذات طابع استراتيجي وتحتاج إلى وقت ودراسات فنية.

كما لفت إلى إعداد خطط تؤمن تصدير قرابة ٣ ملايين برميل يومياً من النفط العراقي عبر منافذ مختلفة وأسرعها يكون عبر صهاريج نقل عبر الأردن.

وتأتي هذه التحركات بعد هبوط إنتاج العراق من حقله الحديثة الـ خمسة ما بين ٨٠٠ - ١,٣ مليون برميل يومياً،

اعلان مدفوع الثمن

بحثا عن منفذ آمن..

تعثر عودة المنتخب العراقي لكرة السلة من لبنان



المواطن- متابعة/ ما يزال القسم الثاني من بعثة المنتخب العراقي لكرة السلة عالقا في لبنان في ظل ظروف صعبة، بانتظار إيجاد وسيلة للعودة إلى بغداد في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد مشاركته في منافسات النافذة الآسيوية الثانية المؤهلة إلى كأس العالم، وقال مدير المنتخب رافع عبد الحسين، في اتصال هاتفي مع وكالة شفق نيوز، إن "القسم الثاني من البعثة، والذي يضم رئيس الوفد وعددا من الإداريين والمعالجين، ما يزال متواجدا في لبنان بانتظار حل مشكلة السفر وتأمين طريق آمن للعودة إلى العراق". وأوضح أن "البعثة تقدمت بطلب للحصول على تأشيرة دخول إلى السعودية، على أمل العودة برا إلى العراق عبر منفذ عرعر، وهم حاليا بانتظار الموافقات الرسمية". وأضاف أن "الفريق كان قد حجز رحلة إلى الأردن، إلا أنهم أبلغوا لاحقا بإلغاء الرحلة لأسباب أمنية، كما جرى التقديم على حجز رحلة عبر تركيا، لكن لم تتوفر رحلات حتى الآن". وأشار إلى أن "البعثة تترقب حاليا هذين الخيارين فقط لتأمين العودة"، مبينا أن "رئيس نادي دجلة عقيل الجميلي، تكفل بتحمل النفقات المرتفعة للإقامة في الفندق وبقيّة المطالبات، إلى جانب متابعة أمين سر نادي دجلة أحمد سلمان، الذي كان متواجدا مع البعثة حتى اللحظات الأخيرة قبل عودته، وما يزال على تواصل معهم".

على خلفية توترات المنطقة..

نادي أربيل يقرر إقامة مبارياته بدون جمهور



المواطن- متابعة/ قررت إدارة نادي أربيل الرياضي، مساء الاثنين، إقامة مباراة فريقها الكروي المقبلة ضمن منافسات الجولة ٢٢ من دوري نجوم العراق يوم الجمعة المقبل على ملعب فرانسو حرييري، من دون جمهور بسبب الأوضاع الأمنية التي تشهدها المنطقة. وجاء القرار في وقت تتصاعد فيه المخاوف الإقليمية على خلفية الحرب الدائرة بين أميركا وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى الأمر الذي انعكس على النشاطات الرياضية في العراق وإقليم كردستان. وأوضحت إدارة النادي في بيان ورد لوكالة شفق نيوز أن القرار يأتي حرصا على سلامة اللاعبين والجمهور والكوادر الفنية، وانسجاما مع الظروف الأمنية الحساسة التي تمر بها المنطقة خلال الفترة الحالية. وأشارت إلى أنها تتابع التطورات بشكل مستمر بالتنسيق مع الجهات المعنية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تضمن استمرار الأنشطة الرياضية بأفضل صورة ممكنة مع الحفاظ على سلامة الجميع. ويحتل فريق أربيل بعد انتهاء الجولة ٢١ المركز الرابع برصيد ٤٠ نقطة.

أزمة التحضير للملحق..

أرنولد يطلق نداء عاجلاً لـ "فيفا" ويقترح حلاً مثيراً



معتداً، مضيفاً أن إعادة فتح المجال الجوي لن تكون قبل بداية شهر نيسان / أبريل، وهو ما يضح المنتخب في سباق مع الزمن للتحضير للمباريات الحاسمة. وأوضح أن الجهاز الفني اضطر إلى إلغاء المسكر التحضيري الذي كان مقرراً قبل مباريات الملحق، بسبب استحالة مغادرة اللاعبين من بغداد في الوقت الحالي. وأضاف أن نحو ٦٠ بائنة من لاعبي المنتخب يشطلون في الدوري العراقي ويقومون داخل البلاد، فيما يعيش معظم أعضاء الجهاز الفني أيضا في العراق، بينما يتواجد الطاقم الطبي في قطر، وهو ما جعل التنسيق بين جميع الأطراف أكثر تعقيدا، إلى جانب صعوبات السفر والحصول على التأشيرات. وأشار إلى أن الخطة الأصلية كانت تقضي بإقامة مسكر تحضيري قصير في الولايات المتحدة للتأقلم مع فارق التوقيت والطقس قبل المباريات المهمة، إلا أن الظروف الحالية أدت إلى إلغاء هذه الفكرة بالكامل. وفي محاولة لإيجاد مخرج للآزمة، طرح أرنولد مقترحاً لتنظيم مباريات الملحق في حال تعذر مشاركة العراق في الموعد المحدد، موضحاً أن بإمكان منتخب بوليفيا مواجهة سورينام خلال هذا الشهر إذا قرر "فيفا" إقامة المباراة في موعداها، على أن يلتقي المنتخب العراقي مع الفائز بمنتخب العراق فرصة حقيقية للاستعداد بعد استقرار الأوضاع. وفي الوقت نفسه يسبح لبقية المنتخبات بخوض مباريات الملحق دون تعطيل كبير للبرنامج الدولي.

إيران قد تغير معادلة التأهل

وفي سياق حديثه، أشار أرنولد إلى أن قرار مشاركة إيران في التصفيات قد يكون له تأثير كبير على حسابات الملحق، مبينا أن

المواطن- متابعة

في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق حاليا، وما رافقها من تحديات كبيرة أثرت على تحضيرات المنتخب الوطني، كشف مدرب المنتخب العراقي غراهام أرنولد عن صعوبات تواجه الفريق قبل خوض الملحق المؤهل إلى كأس العالم، مطالبا الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" باتخاذ قرار عاجل يضمن تكافؤ الفرص بين المنتخبات المشاركة. وفي تصريحات لوسائل إعلام أسترالية تابعها وكالة شفق نيوز، قال أرنولد إن الأوضاع الأمنية وإغلاق المجال الجوي في بغداد أربكا خطط المنتخب بشكل كبير، ما جعل عملية التخطيط والإعداد للمباريات الحاسمة أكثر تعقيدا. وأوضح أن الجهاز الفني يطلب "فيفا" بتأجيل مباريات الملحق العالمي، معتبرا أن هذا الخيار سيكون "الأكثر عدلاً" في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العراق. وأضاف أن المنتخب يواجه صعوبة في تنظيم مسكر تدريبي مناسب أو حتى جمع اللاعبين والسفر إلى الخارج، بسبب إغلاق المجال الجوي وتعقيدات النقل، مؤكداً أن منح العراق مزيداً من الوقت سيسمح بوضع خطة إعداد تليق بحجم المباريات المرتقبة. وأشار أرنولد إلى أن الفترة الأخيرة كانت من أصعب الفترات التي مر بها الجهاز الفني، مبينا أن البحث المستمر عن حلول بديلة تسبب في ضغوط كبيرة على المدربين والإداريين. وقال إن هناك العديد من الليالي التي لم ينم فيها هو وأفراد الجهاز الفني وهم يحاولون ترتيب خطط السفر والتدريبات وإقامة المسكرات التحضيرية، في ظل تعقيدات كثيرة تتعلق بالتنقل. وبين أن معظم لاعبي المنتخب وأفراد الجهاز الفني يقبضون في بغداد، في وقت لا يزال فيه المجال الجوي مغلقاً، ما يجعل مغادرة البلاد أمراً

لابورتا يرد بقوة:

لا أخشى ميسي.. وما يحدث قمة الدناءة



المواطن- وكالات

ظهر رئيس نادي برشلونة، خوان لابورتا، في برنامج "إل بارتيدازو دي كوبي" المقدم على إذاعة "كادينا كوبي" الإسبانية مساء الإثنين، حيث تطرق إلى الانتخابات الرئاسية المرتقبة في النادي الكتالوني، كما تحدث عن عدة ملفات ساخنة، من بينها تصريحات تشافي هيرنانديز، وقضية نيجيريا. وتحدث لابورتا عن تصريحات تشافي الأخيرة، قائلا إن المرشح الرئاسي الآخر، فيكتور فونت، استغل أسطورة من أساطير النادي لإلحاق الضرر به خلال الحملة الانتخابية. وقال: "فونت استغل أسطورة من أجل الإضرار بنا. لسن الحظ أننا سمحنا لتشافي بالرحيل، لأن الحقائق تتحدث عن نفسها. مع نفس الفريق تقريبا، خسرنا عندما كان تشافي مدرباً، بينما بدأنا الفوز عندما تولى هانز فليك المهمة. ديناميكية الفريق مع تشافي كانت مرتبطة بالخسارة، أما مع فليك فقد أصبحت مرتبطة بالانتصارات". وتطرق رئيس برشلونة إلى ملف عودة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، التي لم تكتمل قبل انتقاله إلى إنتر ميامي، قائلا: "لا أفهم تماماً ما قاله تشافي في هذا الموضوع. وضع ميسي كان واضحاً تماماً. جاء والده خورخي ميسي إلى منزلي وآخرني أن وضعهم سيكون أفضل في ميامي مقارنة بالسعودية أو برشلونة. هذا كل ما حدث". وتابع لابورتا حديثه مؤكداً

أنه لا يشعر بأي قلق من إمكانية خروج ميسي أو والده للحديث علناً خلال هذه الفترة، مضيفاً: "لا أخشى أن يتحدث ميسي أو والده هذه الأيام. أنا مقتنع بأن خورخي ميسي سيقول نفس الكلام الذي قلته، لأن الحوار بيننا كان واضحاً تماماً. ما لم يغيروا رأيتهم، وهو أمر لا أعتقد أنه سيحدث، لأنني وخورخي كنا دائماً نتفاهم بشكل جيد". وفيما يتعلق بقضية نيجيريا، شدد لابورتا على أن النادي يتعرض لحملة تشويه مؤسسية، قائلا: "شعار (ضد ميسي، التي لم تكتمل قبل انتقاله إلى إنتر ميامي، قائلا: "لا أفهم تماماً ما قاله تشافي في هذا الموضوع. وضع ميسي كان واضحاً تماماً. جاء والده خورخي ميسي إلى منزلي وآخرني أن وضعهم سيكون أفضل في ميامي مقارنة بالسعودية أو برشلونة. هذا كل ما حدث". وتابع لابورتا حديثه مؤكداً

قبل لقاء الضحية المفضلة..

إصابة مبابي تحمي إنجاز رونالدو التاريخي

المواطن- وكالات

لم يتغير موقف الفرنسي كيليان مبابي نجم ريال مدريد من المشاركة في مباراة اليوم الأربعاء ضد مانشستر سيتي في ملعب البرنابيو ضمن نهاب دور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا. ولم يشارك مبابي في المباريتين الماضيتين لريال مدريد أمام خيتافي وسيلتا فيجو في الليجا، وقبلها غاب أمام بنفيكا في إياب الملحق المؤهل لنمّن نهائي دوري الأبطال، بسبب معاناته من إصابة في ركبته اليسرى. وسيكون غياب مبابي عن المباراة المقبلة ضد السيتي مؤثراً من الناحية التكتيكية لا سيما أن الفريق الإنجليزي هو الضحية المفضلة للنجم الفرنسي في دوري أبطال أوروبا. ووفقاً لشبكة أوتبا "سجل النجم الفرنسي أهدافاً في دوري أبطال أوروبا ضد مانشستر سيتي أكثر من أي خصم آخر (٧ أهداف)". ومن ناحية أخرى، سيؤثر غياب مبابي عن مباراة السيتي المقبلة على سعيه لكسر أحد الأرقام السيتي المخفية لبقوته الأسطورة كريستيانو رونالدو. وكشفت أوتبا: "أحرز مبابي حتى الآن ١٢ هدفاً في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، ما يعنى أنه على بُعد أربعة

أهداف فقط من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم كريستيانو رونالدو: الأكثر تسجيلاً في موسم واحد برصيد ١٧ هدفاً". وسواجه مانشستر سيتي ريال مدريد للمرة السادسة عشرة في دوري أبطال أوروبا (٥ انتصارات، ٥ تعادلات، ٥ هزائم)، أي ضعف عدد المرات التي واجه فيها أي فريق آخر في البطولة.



نجوم مسلمون خاضوا "معركة الصيام" في الملاعب الأوروبية

ربيري لاحقاً أن علاقته به كانت سيئة جداً، وكان أحد أسباب الخلاف هو رغبة ربيري في ممارسة شعائره الدينية (بما فيها الصيام) بحرية، وهو ما كان يراه فان غال "فوضى" تضر بالنظام البدني الصارم. ٤. المدرب في الدوري الفرنسي كريستوف غانتنيه: في عام ٢٠٢٣، تسربت اتهامات لغانتنيه (عندما كان مدرباً لنادي نيس) بأنه كان يشكك في عدد اللاعبين المسلمين في الفريق ويطلب منهم عدم الصيام، مما أدى لاحقاً إلى فتح تحقيقات جنائية معه بتهمة التمييز، وهي القضية التي هزت الوسط الرياضي الفرنسي.

مبادرات كسرت الجليد

تحول صيام اللاعبين المسلمين في الدوريات الأوروبية من مجرد "مسألة شخصية" إلى قضية رأي عام رياضي، تتقاطع فيها حدود العلم والقدرة البدنية مع حرية الاعتقاد والبعد الروحي. عادة ما يتحور الصراع بين "النتائج الفورية" التي يسعى المدرب لتحقيقها، و"الهوية والروحانية" التي يتمسك بها اللاعب، وهي معادلة ما زالت تثير الجدل في الملاعب الأوروبية. ومع ذلك، شهدت السنوات الأخيرة تحولات ملحوظة من سياسات التضييق والصدام إلى محاولات للتعايش والاحترام، ففي الدوري الإنجليزي ومنذ عام ٢٠٢١ بات يسمح للاعبين الإفطار أثناء المباريات. كما جرت العادة في السنوات الأخيرة أن يتم التنسيق مسبقاً بين قادة الفرق وطواقم التحكيم للاتفاق على "وقف مؤقتة" في اللعب، وذلك عند أول توقف طبيعي (كركلة مرمى أو ركلة حرة أو رمية تنماس). وتمنح هذه الاستراحة القصيرة اللاعبين الصائمين الفرصة لتناول الماء أو مشروبات الطاقة والمكملات الغذائية السريعة لاستعادة نشاطهم. تعود جذور هذه الفتحة الإنسانية إلى عام ٢٠٢١، حين شهدت مباراة ليستر سيتي وكريستال بالاس أول توقف رسمي من نوعه للسماح للاعبين بالإفطار. ومنذ تلك اللحظة، تحول الإجراء إلى ممارسة معتادة تعكس مرونة الدوري الإنجليزي في التعامل مع احتياجات نجومه المسلمين، أمثال محمد صلاح وويليام صليبيا وريان آيت نوري وأماد ديالو.



تغطية الملعب بالكامل في نهار رمضان دون قطرة ماء.

وتاليا حوادت بارزة أثارت جدلاً واسعاً بسبب موضوع الصيام في شهر رمضان المبارك:

أنطوان كومباريه والجزائري جوان حجام (ثالث - 2023)

كان هذا الصدام من أحدث وأبرز المواقف؛ إذ وضع المدرب الفرنسي كومباريه قاعدة صارمة تقضي باستبعاد أي لاعب يرفض الإفطار في يوم المباراة. التزم جميع اللاعبين المسلمين في الفريق "مونتاري كانت لديه بعض المشاكل المتعلقة الذي تمسك بصيامه، ونتيجة لذلك استبعد كومباريه من قائمة الفريق مباريات عدة، وصرح علانية "أنا أحترم صيامهم، لكن في يوم المباراة لا يجوز أن يصوموا. القواعد واضحة ومن لا يلتزم بها يستبعد".

جوزيه مورينيو وسولي مونتاري (إنتر ميلان - 2009)

بعد تعادل إنتر ميلان مع باري في إحدى جولات الدوري الإيطالي لكرة القدم، انتقد مورينيو لاعبه الغاني سولي على مونتاري علانية، مشيراً إلى أن الصيام أفقده طاقته. وقال مورينيو "مونتاري كانت لديه بعض المشاكل المتعلقة برمضان، ربما مع هذا الطقس الحار لم يكن من الجيد له أن يصوم". وأثار هذا التصريح غضب الجمعيات الإسلامية في إيطاليا، واعتبره البعض تدخلاً في شؤون اللاعب الخاصة، مما دفع مورينيو لاحقاً إلى توضيح أنه لم يقصد الإساءة للدين بل كان يتحدث من منظور طبي.

ريمو دوميستيك والمنتخب الفرنسي (مونديال 2010)

رغم أن أزمة "كينيسا" الشهيرة في مونديال ٢٠١٠ كانت لأسباب انضباطية عامة، إلا أن محمد صلاح: خاض نهائيات كبرى ومباريات حاسمة وهو صائم، محافظاً على معدلات الركن العالية. * نغولو كانتي: المعروف بمجهوده البدني الخرافي، كان يذهل الجميع بقدرته على

سدنتين، ولم تعد المياه مجاريها إلا بتدخلات إدارية لاحقاً.

وهناك صراعات وحالات أخرى بارزة أيضاً كالتالي:

هيو في رونار ونصير مزراوي (المنتخب المغربي - 2017)

وقع صدام شهير بينهما ليس بسبب الصيام فقط، بل بسبب "قنبلة ماء" في نهار رمضان. فأثناء مسكر تدريبي، عرض رونار الماء على مزراوي، لكن الأخير رفض لأنه كان صائماً. استشاط المدرب غضباً واعتبر الرفض "قلة احترام" لتعليماته بصفته مدرباً، واستبعد مزراوي فترة طويلة من المنتخب (حوالي

٢. يورغن كلوب وساديو ماني ومحمد صلاح:

البدني في بطولة مجهدة بحجم كأس العالم، مما زاد من حدة الفجوة والصراعات الشخصية بينه وبين اللاعبين المسلمين في الفريق.

هيو في رونار ونصير مزراوي (المنتخب المغربي - 2017)

وقع صدام شهير بينهما ليس بسبب الصيام فقط، بل بسبب "قنبلة ماء" في نهار رمضان. فأثناء مسكر تدريبي، عرض رونار الماء على مزراوي، لكن الأخير رفض لأنه كان صائماً. استشاط المدرب غضباً واعتبر الرفض "قلة احترام" لتعليماته بصفته مدرباً، واستبعد مزراوي فترة طويلة من المنتخب (حوالي

المواطن- وكالات

تحول شهر رمضان في الملاعب الأوروبية والعالمية، في كثير من الأحيان، إلى ساحة للصراع بين قناعات اللاعبين وإيمانهم وفلسفة المدربين وتقديرات المعينين البدنيين، فيبينما يرى اللاعب الصيام واجباً وروحياً يمنحه قوة إضافية، يراه بعض المدربين عائقاً أمام الأداء العالي. وهكذا حين يحل شهر رمضان، تنقسم الملاعب وتندرج اللاعبين إلى فريقين: فريق يصر في الجوع والعطش وقوداً للروح، ومدرب يرى في "المعدة الخاوية" تهديداً لمنظومته الميكانيكية.

التحدي البدني

الخلاف بين اللاعبين والمدربين غالباً ما يكون تقنياً بحثاً:

- وجهة نظر المدرب: يخشى من نقص "الجليكوجين" والجفاف، مما قد يؤدي إلى إصابات عضلية أو هبوط في الأداء في الدقائق الأخيرة من المباراة.

- وجهة نظر اللاعب: أثبتت دراسات (وأداء لاعبين أمثال كريم بنزيمة في دوري الأبطال) أن الصيام قد يمنح اللاعب "صفاء ذهنياً" وتركيزاً عالياً جداً، وأن الالتزام بالبرنامج الغذائي في السحور يعوض نقص الطاقة

غالباً ما يُنظر إلى الصيام على أنه تحدٍ إضافي قد يؤثر في الجاهزية البدنية والذهنية للاعبين، خاصة في المباريات الكبرى ذات الإقناع العالي. لكن التاريخ الكروي يحتفظ بلحظات مدهشة أثبتت فيها عدد من النجوم أن الإرادة يمكن أن تتغلب على كل الصعوبات:

* كريم بنزيمة: سجل "هاتريك" تاريخي ضد تشيلسي في دوري الأبطال وهو صائم، وكان يفتخر قبل صافرة البداية بدقائق معدودة. * محمد صلاح: خاض نهائيات كبرى ومباريات حاسمة وهو صائم، محافظاً على معدلات الركن العالية. * نغولو كانتي: المعروف بمجهوده البدني الخرافي، كان يذهل الجميع بقدرته على

المواطن

(إسمي حسن) تراجيديا التعسف والاضطهاد

د. حس عبد الرزاق

لم تحمل نهاية هذا المسلسل سخونة درامية كما حملت أحداث حلقاته ذات الطابع التراجيدي، حيث حددت المصائر بشكل مفاجيء بعد الاعتماد على تقنية الاختزال الزمني فقتل عنصر السوء برصاصة مجهولة وربما كان الضابط الطامع بالمال هو من فعلها، ومات عنصر الخير بشكل مفاجيء وهو يصلي بعد أن خضع مرغماً للإبتراز وأعدم الشياiban بسرعة.

لكنه من ناحية الموضوع يبقى الأهم تقريبا من بين أعمال هذا الموسم التي اتسم أغلبها بسطحيته وتكرار مواضيعه، كونه شكل وثيقة تاريخية كشفت بعضاً من هول فترة حكم النظام الشمولي وبشاعة سلوكه الإجرامي وخفايا ممارسات أجهزته الأمنية والحزبية مع الناس.

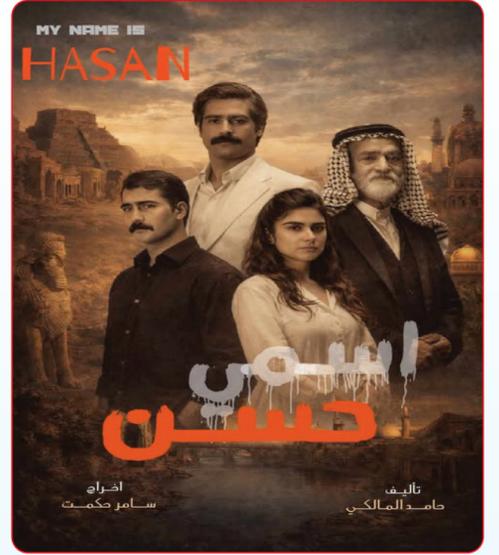
فقد طرح العمل، اعتماداً على ماهو موقر رسمياً، محنة المواطن الذي يعيش تحت ظل سلطة تعسفية لاحتترم وجوده ولا تقويم وزناً لكرامته ومن الممكن أن

تصادر حياته لأسباب غير معقولة أبداً كما حصل مع مجموعة الشبان الذين أعتقلوا وعذبوا وأعدم بعضهم مجرّد أنه يحمل اسماً شبيهاً باسم شخص مجهول منتمي إلى جهة سياسية تراها السلطة جهة معادية لها وفق منطقها الاستبدادي.

إذ إن هذا الحدث الرئيسي الذي يندرج تحت ما يمكن تسميته بفتناتيا السلطة لم يصنعه الخيال الدرامي وإنما صنعهه واقعياً قوة غاشمة كانت مصابة بعقدة الخوف من كل ما يتضاد معها! الحد الذي يدفعها بأخذ الأبرياء بجريرة المذنبين برغم أن ذنب هؤلاء لا يُعدّ ذنباً في الأنظمة التي لا تحتمل صفة الاستبداد.

لقد حاول المؤلف حامد المالكي التخلّص من الطابع الوثائقي من خلال صياغة حبكة اجتماعية تطغي على البعد السياسي لكي يقصي فكرة (الدعاية المضادة) عن ذهن المتلقي ويرسخ فكرة التعسف والاضطهاد غير المربر إنسانياً وقانونياً.

وقد نجح في محاولته هذه بمساعدة إخراج جيد تحركت بواسطته كاميرا سامر حكمت في زوايا تصويرية مختلفة وركزت على لقطات مثيرة ومؤثرة في آن



في بيان لمهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب

السينما سلام ضد الحرب

المواطن - خاص



الإنسان وتنافي الحياة، لا سيما أن حروب هذا العصر تستهدف أول ما تستهدف في تدميرها للحياة على الأرض، المستضعفين من أطفال ونساء وشيوخ، فقبل أن يشبع المتعطفون من دماء

يقارب من أربعين ألف طفل فلسطيني يضاف إليهم ثلاثون ألفاً ما بين امرأة وشيخ وعاجز ومريض، لا لشيء إلا لأنهم يطالبون بحقوقهم الإنساني والتاريخي بالوجود على أرضهم.

وتنبه أيضاً إلى أن سكوت العالم على هذه الجرائم، جعل من نهمهم يمتد ويتوسع في سفك دماء الأبرياء في المحيط الأوسع من الشرق الأوسط.

وتلفت نظير الجميع إلى أن الحرب الدائرة في شرق أوروبا غير بعيدة عنا وهي تحصد عشرات الآلاف من الأرواح، وتدمر مقومات الحياة هناك في روسيا وأوكرانيا، منذ أربع سنوات، دون أمل بسلام قريب، والحرب إن لم تتوقف تمتد وتتوسع.

إن دعوتنا لإنهاء هذه الحروب التي تقوم بداعي الشر غير الإنساني لسلب حقوق الشعوب والقمع عليها وعلى وجودها وتاريخها على هذه الأرض، هي دعوة لوقوف العالم بأسره منادياً بالسلام والتعدّل لكل البشرية، فالجرائم ضد البشرية التي تحدث في فلسطين ولبنان واليمن وإيران ومنطقة الشرق الأوسط، لن تقف عند هذه الحدود وقد تشمل بقية الدول وستحل بها إذا استمرت في سكوتها على هذه الفظائع، التي تحدث باسم الدين أحياناً وباسم التحرر أحياناً أخرى، ودوافعها ناشئة من التعرّف والإحساس



zoom

بغداد تستعد لإطلاق Baghdad Fashion Week
بتفاهم بين الدار العراقية للزياء ومنظمة بغداد للفنون



المواطن - خاص

تستعد العاصمة بغداد لاحتضان فعالية "Baghdad Fashion Week" المرتقبة، بعد توقيع مذكرة تفاهم مشتركة بين الدار العراقية للزياء ومنظمة بغداد للفنون والثقافة، في خطوة تهدف إلى تنظيم حدث نوعي يدعم صناعة الأزياء في العراق ويقدمها ضمن إطار ثقافي وفني معاصر. وجرّت مراسم التوقيع بحضور المدير العام للدار السيدة نجوان فارس عبد الله، فيما مثل المنظمة رئيسها السيد سنان كامل، حيث أكد الجانبان أن هذا التعاون يأتي لتعزيز الشراكة بين المؤسسات الثقافية والفنية، والعمل على تقديم أسبوع موضة يليق بتاريخ الأزياء العراقية وإرثها الحضاري. وأوضح الطرفان أن رعاية معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار الأستاذ الدكتور أحمد فتّك البرناري لهذا الحدث تضيف له زخماً ودعمًا مؤسسيًا مهمًا، وتعكس اهتمام الوزارة بالمبادرات التي تسهم في إبراز الواجهة الحضارية والجماليّة للعاصمة بغداد. ويهدف الاتفاق إلى توحيد الجهود الفنية والتنظيمية بين الدار والمنظمة لضمان إقامة Baghdad Fashion Week بصورة احترافية، مع توفير منصة تتيح للمصممين الشباب والطواقم الإبداعية عرض أعمالهم، وخلق مساحة تجمع بين الحداثة وروح التراث العراقي الغني.

إستعدادات لإقامة ملتقى سينما الشباب الرمضاني بدورته السادسة



المواطن - خاص

تجري الاستعدادات لتنظيم ملتقى سينما الشباب الرمضاني بدورته السادسة التي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين بالتعاون مع فريق صدى السينما والمسرح الشبابي ودائرة السينما والمسرح على حدائق نقابة الفنانين العراقيين خلال فترة شهر رمضان المبارك. الملتقى سبق أن شروط التقديم بأن يكون الفيلم منتج منذ سنة ٢٠٢٤ فما فوق، وأن يكون قصيرا بزمن منه أكثر من ٣ دقائق وأقل من ٣٠ دقيقة، وأن يكون صانع الفيلم عراقي الجنسية سواء كان داخل أم خارج العراق، وتقبل الأفلام (الروائية فقط)، وتبث على ثلاث جوائز في مسابقة لأفلام المشاركة، وتحدد الأفلام المقبولة لجنة مشاهدة معتمدة، وأن اختيار الأفلام الفائز يكون وفق آلية تجمع بين الجمهور ولجنتي المشاهدة والتحكيم وفق اختبار احصائي موزن ٢٥٪ من تقييم لجنة المشاهدة و ٣٥٪ من تصويت الجمهور الحاضر في الملتقى و ٤٠٪ من لجنة التحكيم. وكان آخر موعد للتقديم: ٩ أذار ٢٠٢٦ الساعة العاشرة مساءً.

مشروع جديد يعيد عادل إمام إلى الواجهة..



المواطن - متابعة

كشفت الإعلامية المصري عمرو الليثي عن مشروع جديد لتوثيق المسيرة الفنية والإنسانية للفنان عادل إمام، الممتدة لنحو ستة عقود بشكل خلالها أحد أبرز ملاح تاريخ الفن المصري والعربي، ونجح في ترسيخ حضوره بطلا لأعمال سينمائية ودرامية عبر أجيال متعاقبة. وأوضح أن المخرج رامي إمام، أخبره بأنه يعمل حالياً على تسجيل مذكرات والده عبر الفيديو، إذ يقوم بتصويره على فترات متباعدة، ويظهر عليه مجموعة من الأشرطة التي يجيب عنها أمام الكاميرا، في محاولة لتوثيق محطات بارزة من حياته ومسيرته، وأضاف أن عادل إمام ظل دائماً يعبر عن امتنانه لجمال الليثي، باعتباره أول من وثّق في قدرته على حمل بطولة سينمائية كاملة، لافتاً إلى أن تلك البدايات المبكرة تعد اليوم جزءاً أساسياً مما يجري توثيقه في مذكراته المصورة. ومع الشروع في توثيق مذكراته بالصوت والصورة، يبدو أن عادل إمام يستعد لإضافة فصل جديد إلى تاريخه، هذه المرة بصفته شاهداً على تحولات الفن والمجتمع، لا مجرد نجم صنع الضحك لسنوات طويلة.



في المقابل نواجهه في «مملكة القصب» الصورة المعكوسة للسلطة، حيث تكون مؤسسات الدولة هي مصدر التهديد الرئيس للأبطال وأرضية التوتر الذي يشد حبكة الفيلم. من دون قصد، يرسم الخط الوهمي الذي يربط الفيلمين، تلك المفارقة الحزينة بين الطموحات والوعود التي بدأت بها الجمهوريات العربية وما وصلت إليه. (*) يعرض الفيلم حالياً في دور السينما في لندن وعواصم أجنبية وعربية.

أقرب إلى التأسّي. على الأرجح لا صلة مباشرة بين الفيلمين. إلا أن اللافت للانتباه أن كلاهما معنى بالسلطة بطريقتين مختلفتين. في الفيلم المصري، الذي يأتي تاريخ إنتاجه بعد عام واحد من إعلان الجمهورية في مصر، تظهر السلطة ممثلة في تدخل جهاز الشرطة المتأثر لإيقاظ الأب المريض قبل أن يتناول الدواء. بعد التوتر الطويل تعيد الدولة الأمور إلى نصابها. هكذا، تكون الحياة والموت موضوعاً للسلطة.

في المقابل نواجهه في «مملكة القصب» الصورة المعكوسة للسلطة، حيث تكون مؤسسات الدولة هي مصدر التهديد الرئيس للأبطال وأرضية التوتر الذي يشد حبكة الفيلم. من دون قصد، يرسم الخط الوهمي الذي يربط الفيلمين، تلك المفارقة الحزينة بين الطموحات والوعود التي بدأت بها الجمهوريات العربية وما وصلت إليه. (*) يعرض الفيلم حالياً في دور السينما في لندن وعواصم أجنبية وعربية.

(مملكة القصب): حياة أو موت في كعكة صدام

يعتمد (مملكة القصب) على عنصر المفارقة، نواجه تلك المفارقات من بداية الفيلم، التعارض بين الفقر المدقع لمنطقة الأهوار والجماليات الخلابة لطبيعتها، بجزرها الصغيرة المتناثرة وحركة القوارب وهي تمر بينها وسط غابات القصب. تلك المفارقة تتضح أكثر في البون الشاسع بين حسن سريرة لميعة وحسن، وبين بلد ينهار أخلاقياً تحت ثقل الحصار الخارجي والديكتاتورية المحلية.

في مقابل اعتماد «حياة أو موت» على السرعة المتوترة، يركز (مملكة القصب) على التآني في مشهد متتابع بسيط شجي، الخلفية السياسية للأحداث تظل بعيدة. كل حين وآخر، نرى طائرة عسكرية أمريكية محلقة في السماء، وبالوتيرة نفسها نرى جنوداً مصابيح. صور واحد من طلال العراق في معظمها يظهر مبتسماً. ثمة سخرية في المقارنة الضمنية بين المبالغة في الاحتفاء بالرئيس في الأماكن العامة، وبين البؤس الذي تواجهه تلك الدولة. وكووها. لكنها سخرية ليست معنية بالضحك، بل هي

خطورة، فالمدرس المتسلط يهدد تلامذته بكتابة تقرير أمني في أهاليهم، في حال بدر عنهم تقصير في أعداد مستلزمات الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس، هنا أيضاً تقع مهمة إنقاذ حياة البالغين على الأطفال. ومثلها مثل سابقها المصرية، تتجه لميعة مع ديكها «هندي» إلى المدينة، وذلك بعد خروجها من قريتها الصغيرة في الأهوار. تخرج أولاً بمعية جدتها، وللحفا تهرب منها وتلتحق بزميلها سمير المسندة إليه مهمة جلب طبق من الفواكه إلى الصف لأجل الاحتفال نفسه. لميعة لا تبحث عن دواء ولا تحمل قنينة فيها سم، بل مجبرة على التفتيش عن مكونات الكعكة. وفي العراق الخاضع للعقوبات مطلع عقد التسعينيات والمتفكسج بسبب الفساد، يتضح أن البحث عن السكر أو أربع بيضات مهمة عسيرة ومحفوفة بالمخاطر، وبالأنخص بالنسبة لطفلة يتيمة ومععدة. دور غالبية أحداث الفيلم في يوم واحد بطول رحلة البحث تلك، والتي تقابل لميعة خلالها الكثير من الأثرار والقليل من الأشخاص حسني النية.

شادي لويس بالنسبة لمشاهد ملم بالسينما المصرية، ثمة ما يربط بين فيلم (مملكة القصب) للعراقي هادي حسن ٢٠٢٥ وبين (حياة أو موت) ١٩٥٤ من إخراج كمال الشيخ. نحن أمام طفلتين في مهمتين خطيرتين. في الفيلم المصري الأقدم، يصاب الأب بأزمة صحية فيرسل ابنته لشراء الدواء له، لكن الصيدلي يكتشف أنه ارتكب خطأ في تركيب الدواء ليصبح سماً قاتلاً، فيحاول بمساعدة الشرطة الوصول إلى الأب قبل أن يتناول الدواء. تتبع الإثارة من خيط التوتر المشدود بين الحياة والموت، لكن وبالتوازي تستكشف الطفلة خلال الرحلة عالم الكبار والمدينة الكبيرة، القاهرة، بأخبارها وأثرها.

في المقابل، تستند للميعة، بطلة الفيلم العراقي ذات التسع سنوات، مهمة عمل كعكة لتلازمة صهفا من أجل الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين. تلك مهمة خطيرة أيضاً، بل وربما أكثر

حمامة بيضاء من رواد الحرب: كيف رسم بيكاسو سلام العالم

د. مظهر محمد صالح

فقد رسم بيكاسو حمامته البيضاء بخطوط بسيطة تكاد تقترب من البراءة الأولى للرسم، لكنها حملت دلالة إنسانية عميقة في لحظة تاريخية كانت البشورية تخرج فيها من ظلال الحرب العالمية الثانية. وقد تحولت تلك الرسمة إلى شعار عالمي عندما اختيرت ملصقاً لـ مؤتمر السلام العالمي في باريس ١٩٤٩، وهو المؤتمر الذي جمع مثقفين وفنانين وناشطين من أنحاء العالم للدعوة إلى تجنب كوارث الحروب الكبرى.

منذ تلك اللحظة خرجت حمامة بيكاسو من إطار اللوحة لتصبح علامة بحرية لحم إنساني واسع: أن السلام يمكن أن يكون لغة مشتركة بين الشعوب. غير أن الرموز، مهما سمّت معانيها، تبقى عرضة للتحولات حين تنتقل من فضاء الفكرة إلى فضاء الممارسة اليومية. ففي بعض الأثرة المتلاصقة في

هنا تبدأ المفارقة: كيف يمكن لرمز عالمي للسلام أن يجد نفسه أحياناً في قلب نزاعات صغيرة تدور تحت سماء واحدة؟ في الخيال الإنساني القديم لم تكن الحمامة مجرد طائر يخلق في السماء، بل كانت رسالة رمزية تحمل معنى أعمق من جناحيها الخفيفين. فمنذ قصة نوح التي عادت فيها الحمامة بغصن زيتون بعد الطوفان، ترسخ في الضمير الديني والإنساني أن هذا الطائر الأبيض هو بشارة النجاة وعلامة عودة الحياة. لقد أصبحت الحمامة منذ ذلك الحين لغة صامته تقول ما تعجز عنه الكلمات: أن السلام ممكن، وأن الأرض قادرة على التعافي بعد العواصف.

انتقل هذا الرمز عبر القرون من النصوص الدينية إلى الوجدان الثقافي، حتى أعاد الفن الحديث إحياءه في لوحة حمامة السلام للفنان الإسباني بابلو بيكاسو.

البيئات أداة للثق الاجتماعي أو سبباً لنزاعات صغيرة. بل إن تحليق الحمام فوق البيوت المتلاصقة قد يثير حساسيات تتعلق بخصوصيات السكان. فيتحول ما كان رمزاً للطمأنينة إلى مصدر إزعاج أو شبهة. غير أن هذه المفارقة لا تلغي المعنى الأصلي للرمز، بل تكشف عن طبيعة الرموز نفسها. فالرمز ليس ثابتاً في الواقع بقدر ما هو ثابت في الوعي الثقافي. يمكن للحمامة أن تكون في اللوحات الفنية علامة سلام، وفي النصوص الدينية بشارة رحمة، وفي الأثرة الشعبية جزءاً من لعبة اجتماعية معقدة. إنها الكائن ذاته، لكن المعنى يتغير تبعاً للسياق الذي يحيط به.

ولعل قوة رمز الحمامة تكمن في قدرته على تجاوز هذه التناقضات. فعلى الرغم من كل الاستخدامات اليومية التي قد تبعد عن معناه المثالي، ما زالت تعبق عقولنا على تحولات الفن والمجتمع، لا مجرد نجم صنع الضحك لسنوات طويلة.

الحمامة البيضاء حين تُرسم أو تُطلق في الاحتفالات العالمية تعيد إلى الذاكرة البشرية حلمها القديم: أن السلام ليس مجرد شعار سياسي، بل حاجة عميقة في روح الإنسان.

وهكذا تبقى الحمامة، معلقة بين السماء والارض، وسكان الواقع، كائنًا يتنقل بين عالمي التمثيل والمعايشة: عالم المعنى الذي نسجته الأديان والفنون، وعالم الحياة اليومية بكل ما يحويه من صراعات وتناقض ومفارقات. في هذا الفضاء الفاصل بين الفكر والواقع، تتشكل حكاية الإنسان نفسه: ذلك واقع أسير النزاعات التي لا تنتهي، محاط بدخان حروب مستمرة، حيث تستغل الحمامات البيضاء بأعشاش تصطدم بجدران الإمبريالية الرقمية في عقولنا لا تعرف سوى لغة الدم والدمار.